

فاعلية برنامج قائم على نظرية البناتجرام باستخدام تطبيقات الهاتف المحمول في تكوين أبعاد شخصيه المواطن العالمي لدى طفل الروضة

إعداد:

أ.م.د/ إيمان جمال محمد فكري*

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى قياس فاعلية برنامج قائم على نظرية البناتجرام في تكوين شخصية المواطن العالمي لدى طفل الروضة، وقد اختيرت العينة بصورة عشوائية وكان قوامها (١٢٠) طفلاً وطفلة بالمستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال. وتشكلت أدوات البحث من: مقياس أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي المصور لطفل الروضة، واستخدمت المنهج التجريبي ذو المجموعتين (تجريبية وضابطة) وأثبتت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي المصور لصالح المجموعة التجريبية، وبلغت قيمة "ت ككل (١٤.٥) أي أنها دالة إحصائية، مما يدل على أن للبرنامج تأثيراً إيجابياً وفعالاً على تكوين مبادئ شخصية المواطن العالمي، وزيادة قدرة الأطفال على فهم القضايا الاجتماعية الثقافية التي يزخر بها العالم وأساليب التعامل معها، القدرة على تحصيل المواطن بنسب أخلاقي ليكون حالة من الانتماء للمجتمع الواسع والإنسانية بوجه عام، و الترابط السياسي، والاقتصادي والثقافي والتاريخي محلياً وقومياً ودولياً، وتهدف إلى إعداد الفرد ليكون مستقلاً، مبدعاً، باستخدام نظرية البناتجرام والتي تهتم بتطوير أداء المتعلمين والتي تعتمد على أسلوب حل المشكلات، واستخدام مهارات التفكير وتنصف بالمرونة والتكاملية والاستمرار، باستخدام تطبيقات الهاتف المحمول الذي بات في كل يد والتي أثبتت أن لها دور كبير في التدريب على المفاهيم والمهارات والقيم المتنوعة والمفيدة، وهذا ما يتوافق مع أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي لطفل الروضة.

الكلمات المفتاحية:

نظرية البناتجرام، شخصية المواطن العالمي، طفل الروضة، تطبيقات الهاتف المحمول.

* أستاذ مناهج الطفل المساعد بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة بورسعيد

The Effectiveness of a Program based on Pentagon Theory Using the Mobile Phone Applications in Forming the Global Citizen Personality of Kindergarten Children

Abstract:

The current research aimed to investigate the effectiveness of a program based on pentagon theory using the mobile phone applications in forming the global citizen personality of kindergarten children. The sample was randomly selected and consisted of (120) children in the second level of kindergarten. Instrument of the research was Global Citizen Personality Formation Principles Scale. The experimental method with two groups (experimental and control) was used. The research results showed that there were statistically significant differences between the averages of the post-application scores of the experimental and control groups in the Global Citizen Personality Formation Principles Scale in favor of the experimental group. The value of “t” as a whole reached (14.5) and the significance level (0.001).

This proves that it is statistically significant, indicating that the program has a positive and effective impact on forming the principles of the global citizen personality, increasing children's ability to understand the social and cultural issues that abound in the world and ways to deal with them, the ability to fortify the citizen with a moral fabric to be a state of belonging to the wider society and humanity in general, and political, economic, cultural and historical interdependence locally, nationally and internationally, and aims to prepare the individual to be independent, creative, innovative and characterized by learning, cooperation and productivity, and using the Pentagon theory, which is concerned with developing learners' performance and which depends on the problem-

solving method, and using thinking skills that are characterized by flexibility, integration and continuity, using mobile phone applications that are now in every hand and which have proven to have a major role in training on diverse and useful concepts, skills and values, and this is consistent with the principles of forming the global citizen personality for the kindergarten child.

Keywords:

Pentagram Theory, Global Citizen Personality, Kindergarten Child, Mobile Phone Applications

مقدمة:

يعيش العالم حالياً منعطفا مهما وحاسما وسريعا حيث يتجه نحو نمط حضاري جديد عبر تبني ثقافات جديدة، ومن واجبا اليوم ونحن في القرن الواحد والعشرين أن نهئى أطفالنا لمواجهة المستجدات التي بدأت ملامحها تتفتح في ظل المتغيرات المتسارعة التي تشهدها أيامنا الحالية وتعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي تترك بصماتها على الطفل في كل مراحل حياته القادمة فهي الفترة الذهبية لإكساب الطفل المفاهيم والقيم والمهارات والسلوكيات الأمر الذي يبرز أهمية تربية الطفل في جميع النواحي ومساعدته على النمو الشامل المتكامل مع إكسابه الدوافع الاجتماعية المناسبة التي تزيد من توافقه في مجتمعه إعداده لأن يكون مواطن صالح، وأن يتفاعل في إطار المعايير والقيم والقواعد والقوانين الموضوعية وتربيته تربية وطنية تركز على تزويده بالمعارف والمبادئ والمهارات التي يستطيع من خلالها التفاعل مع العالم المعاصر (عبد اللطيف، ٢٠١٧؛ سيد، ٢٠٢١).

والاهتمام برعاية الطفولة هدف من الأهداف التي تسعى المؤسسة التعليمية إلى تحقيقها فهو الأمل بمستقبل الوطن وهو الثروة الحقيقية فالمؤسسات التعليمية لها الدور الأكبر في تربية الأطفال على المواطنة وغرس قيم الانتماء للوطن والولاء لديهم كما أن لها دورا في غرس قيم المواطنة العالمية إذ توضح لهم ما تمثله من مخاطر على المجتمع إذا لم يتم التعامل معها بشكل صحيح وتجنب سلبياتها كما تبين لهم كيفية التعامل مع التقنيات الحديثة واستخدامها بالشكل المثالي المفيد (عبد الفتاح، ٢٠١٨).

وقد أكد على ذلك العديد من الدراسات والأبحاث ومنها دراسة عبد الرازق (٢٠٢٠)، المليجي وآخرين (2022) ، Shuhidan et al., (2021) وذلك للوصول إلى التربية للمواطنة العالمية والتي هدفها الأساسي هو خلق مواطن يسعي للتعايش السلمي، وتربيتهم من أجل العدالة الاجتماعية والانتماء، وتقبل الثقافات فكل هذه القيم تؤثر على شخصية الطفل وتجعله أكثر إيجابية في إدراك ماله من حقوق وما عليه من واجبات نحو الأشخاص والبيئة والوطن بل والعالم بأسره، كما أكدت على ذلك دراسة Al-Hassan et al., (2021) والتي ذكرت أن المؤسسات التعليمية لها دور بالغ الأهمية في تحديد اتجاهات المتعلمين نحو القيم العالمية والثقافية.

ولكي نزرع مبادئ الشخصية العالمية في نفوس الأطفال ونحقق أقصى تدريب لاكتساب الطفل هذه المبادئ استخدمنا نظرية تعدد من النظريات الحديثة القائمة في الأصل على التخطيط والتنظيم وهي نظرية البناتجرام، والتي اعتمدت على أبعاد محددة، وهي التدخل، الذكاء، والخيال، والمشاركة والتكامل؛ وكل هذه الأبعاد إذا تضامنت معا ساهمت في تعميق فهم الطفل وإدراكه للموضوعات المرغوبة، كما ذكر صالح (2016) أنها عبارة عن تصميم خماسي دائري يربط بين كل من السلوك والمهمة والاستخدام بحثا عن إجابات تدور حول أسئلة تبدأ ب ماذا؟ وتتحدد في ضوئها وظيفة المعرفة، وكيف؟ ويتحدد في ضوئها الارتباط بين العناصر المختلفة بشكل منطقي، ولماذا؟ ويتحدد من خلالها أدلة الإقناع وما؟ وتحدد هوية الجماعة وثقافتهم وأخلاقهم. وبما أن كل

طفل يحمل في يده هاتف محمول يستخدمه في اللعب ومشاهدة الأفلام المتحركة اتضح أنه يعد من أهم الوسائط التي يمكن أن يتعلم من خلالها وتستخدم في تقديم المفاهيم والموضوعات التي يصعب مع القائمين على عملية التعلم تقديمها فله أثر بالغ في تعليم وتدريب الأطفال وغرس القيم والمفاهيم الإيجابية في أذهانهم.

ومن خلال ما سبق يتضح أهمية مبادئ تكوين شخصية الطفل العالمية باستخدام أحدث التقنيات التكنولوجية الحديثة؛ التي تخاطب حواس الطفل وتجذب انتباهه ومداركة وتعمل على تفاعله معها بحاستي السمع والبصر مع أعمال العقل بصورة سليمة وكل هذا مبني على نظرية البنترام الخماسية، والتي تهتم بحل المشكلات في إطار منطق مجتمعي وثقافي، وبناء على ما سبق قامت الباحثة بإجراء هذا البحث.

الإحساس بالمشكلة:

قامت الباحثة بعمل عدد من الإجراءات حين استشعرت بفكرة ومشكلة هذا البحث وكانت كالتالي:

- التحقق من المشكلة من خلال تحديد الواقع وأسبابه كما يلي :

أولا :واقع رياض الأطفال:

وتم ذلك أثناء إشراف الباحثة على التربية العملية في عدد من الروضات وقد لاحظت ما يلي:

- قلة دراية الأطفال بالقضايا المجتمعية التي نعاصرها الآن .
- ضعف امتلاك الطفل للنظرة البيئية للعالم والتي تعني الاهتمام بالأرض، واتباع أخلاق الرعاية.
- قلة تحفيز الأطفال على الاندماج في خبرات المجتمع .والوعي بأن اتخاذ القرارات يقوم على الترابط بينهم وبين البيئة.
- التعاطف، احترام البشر الآخرين - والكائنات الحية والثقافات المختلفة.
- قلة الشعور بالمسؤولية الشخصية.
- ضعف المشاركة في عملية صنع القرار المتعلقة بتلك القضايا لحماية العالم الذي يعيشون فيه من أجل العدالة الاجتماعية

ثانيا :الدراسات السابقة والأدبيات:

تم الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة والأدبيات العربية والأجنبية والتي أكدت على أهمية تنمية تلك المفاهيم للمتعلمين عموماً.

أ: دراسات تناولت شخصية المواطن العالمي:

- وعلى حد علم الباحثة لم تتوفر دراسة واحدة تناولت شخصية المواطن العالمي لدي طفل الروضة إنما توافرت دراسات تخص مراحل عمرية أكبر ومنها :
- دراسة علام (٢٠١٩) والتي هدفت إلى مقترح لتضمين مفهومات المواطنة العالمية في مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية وتناولت موضوعات الكفاءة الذاتية (ثقة الفرد في قدراته على التغيير)، المشاركة المدنية العالمية، المسؤولية الاجتماعية.

- أشارت دراسة جاد (٢٠٢١) إلى دور الجامعات في تنمية المواطنة العالمية لدى الطلاب وتناولت موضوعات: المساواة، تطوير المهارات الحياتية، امتلاك معارف جغرافية وتاريخية، تعزيز السلام العالمي، الوعي بالقضايا والمشكلات العالمية.
 - دراسة محمد (٢٠٢٣) والتي تناولت دراسة مقترح لأبعاد العقلية العالمية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وتناولت التفاهم بين الثقافات واحترام الاختلاف، التسامح، حقوق الإنسان.
 - بينما أشارت والى ورائف (٢٠٢٣) إلى أهمية برنامج في الفلسفة قائم على حوار الحضارات لتنمية قيم التعايش مع الآخرين، والمواطنة العالمية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية جامعة الإسكندرية، وتناولت غرس التعاطف، الوعي بالقضايا العالمية، المساواة، وعدم التمييز، الحقوق والواجبات العالمية.
 - أما دراسة الشيحة (٢٠٢٣) والتي هدفت إلى تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض وتناولت موضوعات السلام العالمي، المساواة، العدالة.
 - وكانت دراسة العسالي (٢٠٢٣) تهدف إلى تضمين محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصفين السابع والثامن الأساسيين لقيم المواطنة العالمية في المناهج الفلسطينية وتناولت سيادة القانون، المساواة، المسؤولية الاجتماعية، التعاون.
- ب. دراسات تناولت نظرية البنترام:**

- من خلال البحث والتقصي لم تجد الباحثة دراسة واحدة تناولت نظرية البنترام لطفل الروضة، ولكنها تناولتها مع عدد من المراحل المتقدمة .
- دراسة علام وأنور (٢٠٢٠) وهدفت إلى تصميم برنامج قائم على نظرية البنترام لتنمية الاستدلالات الجغرافية والتاريخي لدي طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الإسكندرية وتناولت موضوعات: الفترات التاريخية – طرح الأسئلة التاريخية – استخدام المصادر.
 - أما دراسة كمال (٢٠٢١) فقدت برنامج قائم على استراتيجيات البنترام في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات إدارة المعرفة، وأبعاد الاستدلال التاريخي لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وتناولت مجموعة من المفاهيم التاريخية ومنها: الشخصيات التاريخية، والتفريق بين المفاهيم التاريخية الفريدة، طرح الأسئلة التاريخية، استخدام المصادر.
 - أما دراسة الحديدي (٢٠٢١) وهدفت إلى إعداد برنامج قائم على نظرية البنترام لتنمية الاستدلال العلمي المجتمعي وشخصية المواطن العالمي لدي طلاب معلمي العلوم بكلية التربية
- ج. دراسات تناولت تطبيقات الهاتف المحمول:**

- تعددت وتنوعت الدراسات التي تناولت تطبيقات الهاتف المحمول عربيا وأجنيبا ومنها:
- هدفت دراسة (Booton et al., 2023) إلى توفر تطبيقات الهاتف المحمول فرصاً جيدة لتعلم اللغة للأطفال. وذلك لأن تأثير تطبيقات الهاتف المحمول على تعلم لغة الأطفال يحسن من تقدم مهارات الأطفال.

- وهدفت دراسة (Liu and Hwang (2023) تأثير الأجهزة المحمولة التي تعمل باللمس على النمو المعرفي والعاطفي للأطفال
- بينما هدفت دراسة Barrón-Estrada et al., (2022) إلى أن برنامج تطبيقات الهاتف المحمول Patrony. تتمثل المساهمة الرئيسية لتعزيز تعلم التفكير الحسابي، وخاصة التعرف على الأنماط.
- كما هدفت دراسة السطوحى (٢٠٢٠) إلى استخدام برنامج من تطبيقات قصص الأطفال باستخدام الهواتف الذكية في تنمية القيم لدى طفل الروضة والتعرف على مدى فعالية هذا البرنامج القصصي في تنميتها.

ثالثاً: من ناحية المعايير القومية للدول المختلفة:

المعايير القومية للإمارات العربية المتحدة:

- معيار الوعي العالمي:
- التعاون والتفاعل مع أفراد يمثلون ثقافات، وأنماط حياة متنوعة على المستويين الشخصي، والمحلي.
- فهم أثر تغير المناخ على الظروف البيئية.
- ممارسة حقوق المواطنة وواجباتها على المستوي المحلي.
- المشاركة بفاعلية في الحياة الاجتماعية.
- تطبيق آداب المشاركة والتعاون واحترام الآخرين والمحافظة على الممتلكات العامة.
- الإنتاجية والمسائلة :
- تدريب المتعلمين على إنجاز العمل وتحمل المسؤولية الناتجة عن سلوكياتهم وأعمالهم. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٠-٢٠٢٠، 120-128)
- المعايير القومية لولاية نيو جيرسي:
- معيار التنمية الاجتماعية والعاطفية:
- إظهار الأطفال الثقة بالنفس.
- التعبير عن الفردية من خلال اتخاذ القرارات المستقلة.
- الشروع في المناقشات الجماعية.
- معيار المبادرة والتخطيط لحل المشكلات:
- الانخراط بنشاط في الأنشطة والتفاعلات مع الأقران والمعلمة.
- إقامة علاقات طيبة مع الآخرين (New Jersey State Preschool Teaching and Learning Standards, 2015)
- المعايير القومية لرياض الأطفال في اليابان:
- إدراك القواعد والقوانين ومراقبة الذات.
- تعزيز قيمة احترام التقاليد والثقافة وحب الوطن.

- الرغبة في الإسهام في السلام العالمي وتنمية المجتمع الدولي
- كما ركز القانون للتعليم في اليابان في المادة (١١) على أهمية التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة كأساس لتكوين الشخصية العالمية.
- تعزيز قيم احترام العدالة والمسؤولية والمساواة .

The national curriculum standard for kindergartens (Hirokazu 2018)

التحديات:

أ. بالنسبة لشخصية المواطن العالمي:

العديد منا لا يدرك معنى التربية على المواطنة، والتي تهدف لأن يكون الفرد على دراية كاملة ببعض القيم مثل المساواة، والعدل، وإدراك الحقوق والواجبات والحفاظ على المجتمع والأخرين.

فمن التحديات الصعبة هو عدم إدراك أبعاد المواطنة العالمية، وكيف يمكن تنميتها.

ب. نظرية البنترام:

تعد من النظريات التعليمية الحديثة التي تهدف إلى الإبداعية والعمل على حل المشكلات، ولكنها غير معروفة، ولم تقدم لطفل الروضة على حد علم الباحثة.

ج. تطبيقات الهاتف المحمول:

- سهولة الربط مع شبكات غير آمنة خارج المؤسسة التعليمية.
- إمكانية ترك الجهاز في المنزل بدون رقابة أحد أفراد الأسرة.
- سهولة حذف الملفات الهامة الخاصة بالمحتوى التعليمي.
- سرقة المعلومات الشخصية الخاصة بالطفل.
- بعض البرامج غير آمنة وتحمل مسمى غير مطابق للمحتوى الداخلي.

التأكد من المشكلة:

للتأكد من وجود المشكلة قامت الباحثة بما يلي:

- بطاقة ملاحظة أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي لطفل الروضة :
- أعدت الباحثة بطاقة ملاحظة تم تطبيقها على (١٥) طفل وطفلة بروضتان في محافظة بورسعيد للتأكد من مدي وجود أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي واتباعها .
- تم تطبيقها للتأكد من بنودها أثناء إشراف الباحثة على التربية العملية، وكانت عباراتها كالتالي:

جدول (١): بنود بطاقة ملاحظة الطفل على موضوعات البحث

م	الموضوع	الاستجابات		
		دائما	أحيانا	أبدأ
أولا: النظرة البيئية للعالم				
1	يبالغ الطفل في استهلاك الأدوات والخامات			
2	يقبل الطفل على إنتاج أشياء من خامات البيئة			
3	يعرف علاقة الماء والهواء في إنتاج الطاقة			
4	يدرك أن الطعام يمدنا بالطاقة			
5	يغلق الطفل المصابيح التي لا نحتاج لها			
6	يغلق الصنبور بعد الاستخدام			
7	يأكل ما يكفيه من طعام			
8	يسأل عن تاريخ صلاحية المنتجات قبل تناولها			
9	يتخلص من النفايات بطريقة سليمة			
10	يصنف النفايات كل حسب نوعه			
11	يتعامل مع المواد الكيماوية دون حذر			
12	يعرف مدي خطورة المواد الكيماوية			
13	يعدد استخدامات المواد الكي			
ثانيا: التراحم الاجتماعي والأخلاقي				
14	يتعاطف الطفل مع أي موقف يدور حوله			
15	يرفق الطفل بالحيوانات			
16	يقطف الطفل الأزهار			
17	يبدي احترام للمعلمات			
18	يبدي احترامه لأقرانه			
19	يسخر من أزياء الشعوب			
20	يتنمر على زملائه من ذوي الثقافات المختلفة			
ثالثا: المساءلة العلمية والمجتمعية				
21	يشارك في العملية التعليمية			
22	يحدد المهنة التي يرغب أن يكونها في المستقبل			
23	يتحمل مسئولية تعلمه			
24	يتحمل مسئولية دراسته			
25	يشارك زملائه في اختيار اللعبة			
26	يشارك زملائه في اختيار استراتيجية التعلم			
27	ينال الرعاية الطبية حين يمرض			
28	يوزع الأدوات بعدالة على الزملاء			
29	يأخذ دوره في اللعب بمنتهى العدالة			

• استمارة استطلاع رأي المعلمات :

تم تطبيق استمارة استطلاع رأي عدد (30) معلمة من معلمات رياض الأطفال في (١٠) روضات ما بين حكومية وخاصة وذلك للتأكد من مدى ممارسة موضوعات البحث خلال أنشطة الروضة ونذكر بعض منها فيما يلي :

جدول (٢): بنود استمارة استطلاع رأي المعلمات في موضوعات البحث

م	الموضوعات	البنود
1	المواطن العالمي	تدرك معني التربية على المواطنة. تعلمي على ربط الأطفال ببعضهم. تنمي وعيهم بالبيئة. تساوي بين أطفالك في القاعة. تدرك معني المسؤولية الاجتماعية
2	نظرية البناتجرام	تعرف ماهية نظرية البناتجرام. تدرك كيفية تطبيقها مع الطفل. تستخدم أي من الاستراتيجيات المذكورة في المنهج؟
3	تطبيقات الهاتف المحمول	• أهميته في العملية التعليمية. • مدى توافر التطبيقات التعليمية. • السماح بتنزيل أي تطبيقات دون قراءة الشروط.

• عمل لقاءات مفتوحة مع الأطفال لتعرف مدى وعيهم بمبادئ تكوين شخصية المواطن العالمي
د (عمل عدد من اللقاءات مع أولياء أمور الأطفال).
صياغة المشكلة:

يتميز العصر الحالي بالانفتاح والعالمية والذي يتطلب من كل المجتمعات اتباع القيم والعادات العالمية وذلك بمراعاة البيئة التي يعيش عليها، واتباع المساواة والعدالة بين جميع الأطراف وتحمل المسؤولية واتباع المسائلة المجتمعية كما أننا نعيش في عصر التحول الرقمي وسيادة الهواتف النقالة أصبح كل فرد منا يملك جهاز أو أكثر، فيجب علينا تعويد الطفل منذ نعومة أظفاره أن يعتمد عليه في التعلم وجمع المعلومات ليس للعب والترفيه فقط كما يجب عليه أن يفهم التقنية ويتعامل معها بمسؤولية أثناء استخدامها واتباعها في كل مناحي الحياة؛ ليسهم في تكوين مواطن عالمي مواكب التطور والعصر الذي يسير بسرعة البرق، ولكي يصل إلى العالمية وينافس المواطنين في الدول المتقدمة، مستخدمين نظرية البناتجرام، والتي تعمل على تنمية الإبداعية في حل المشكلات، واحترام الوقت ومعاونة الأقران، والتي تسهم في تكوين شخص ملتزم محب للعلم والعمل مستخدما عدد من تطبيقات الهاتف المحمول والتي تعمل على جذب انتباهه وجعل عملية التعلم ممتعة؛ وهذا ما دعي الباحثة إلى إعداد هذا البحث

الحل:

- إعداد قائمة ببعض أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي لطفل الروضة. ملحق (١)
- إعداد مقياس ببعض أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي لطفل الروضة. ملحق (٢)

- دليل المعلمة ملحق (٣)
- تصميم برنامج أنشطة من تطبيقات الهاتف المحمول القائم على نظرية البناتجرام في تكوين شخصية المواطن العالمي لطفل الروضة. ملحق (٤)
- أدلة الطفل ملحق (٥)
- كتيب مصور والذي يشمل القصص والرسومات المتضمنة في البرنامج. ملحق (٦)

أسئلة البحث:

- ما أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي لطفل الروضة؟.....يجاب عنها بقائمة المفاهيم
- ما البرنامج المقترح القائم على نظرية البناتجرام باستخدام أنشطة من تطبيقات الهاتف المحمول في تكوين شخصية المواطن العالمي لطفل الروضة؟..يجاب عنها في إجراءات البحث
- ما دور البرنامج القائم على نظرية البناتجرام باستخدام أنشطة تطبيقات الهاتف المحمول في تكوين شخصية المواطن العالمي لطفل الروضة؟.....يجاب عنها في النتائج وتفسيرها

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- تصميم برنامج أنشطة تطبيقات الهاتف المحمول القائم على نظرية البناتجرام في تكوين شخصية المواطن العالمي لطفل الروضة
- قياس دور برنامج أنشطة تطبيقات الهاتف المحمول القائم على نظرية البناتجرام في تكوين شخصية المواطن العالمي لطفل الروضة

أهمية البحث:

يمكن أن يفيد البحث الحالي في تكوين مبادئ شخصية المواطن العالمي لدي طفل الروضة باستخدام أنشطة جديدة على مجتمع رياض الأطفال مثل تطبيقات الهاتف المحمول باستخدام نظرية البناتجرام الخماسي لذا قد تفيد نتائجه في :

أولاً: الأهمية النظرية:

- يقصد هذا البحث إلى تحليل الإطار الفكري والمفاهيمي لمبادئ تكوين طفل بصفات المواطن العالمي.
- تحديد بعض مبادئ شخصية المواطن العالمي وطرق تقديمها للطفل.
- تدوين القصور الكمي والكيفي والذي أشارت إليه الدراسات السابقة في البيئة العربية والأجنبية باستخدام أنشطة من تطبيقات الهاتف المحمول والتي تعمل على إكساب الطفل بعض المهارات التقنية، القدرة على حل المشكلات، وتنظيم العمل، المساءلة.
- توجيه أنظار المهتمين بتربية طفل الروضة بأهمية استخدام أساليب تربوية حديثة متنوعة وفعالة في تكوين شخصية المواطن العالمي باستخدام نظرية البناتجرام والتي تهدف إلى ممارسة الإبداع والتخطيط وزيادة المسؤولية تجاه الجماعة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- محاولة توجيه معلمات رياض الأطفال لتقديم بعض أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي لدي أطفال الروضة وتنميتها لديهم بطرق حديثة ومشوقة، تواكب تعليم العصر الحديث.
- قد يفيد هذا البحث كلاً من (طفل الروضة - معلمات الروضة - الباحثين - القائمين على العملية التعليمية) بإمدادهم ببرنامج مصمم في ضوء أسس تطبيقات الهاتف المحمول ونظرية البنترام.
- توفير برنامج قائم على نظرية البنترام؛ والذي يسهم في تكوين بعض مبادئ شخصية المواطن العالمي والذي يجعل التعليم أكثر متعة وتشويق، وعرضها في صورة أنشطة تقنية .

مصطلحات البحث:

وتعرف الباحثة المصطلحات إجرائياً على النحو التالي :

شخصية المواطن العالمي: عدد من المهارات والقيم التي يتحلى بها الطفل ليصل إلى المستوي العالمي وينافس المواطنين العالميين بمعرفته وقيمه وسلوكياته.

نظرية البنترام: خطة الخطوات الخمس التي تسير بشكل منظم ومتسلسل تبدأ بالبحث عن المعطيات والمعلومات وتنظيمها في إطار معرفي مقنن من خلال التأمل والتقويم الذاتي والعمليات العقلية التي يمارسها قبل وأثناء وبعد حل المشكلة التي تواجه واختيار الحل الأنسب للمشكلة واتخاذ القرار الصائب مع المجموعة لحل المشكلة ثم تقويم الوضع؛ ليكون الطفل وعيا ومدركا بعمليات تفكيره وإدارتها.

تطبيقات الهاتف المحمول: عدد من البرمجيات المصممة بطريقة تناسب أجهزة المحمول وتستخدم لأهداف تعليمية أو ترفيهية وتتميز بأنشطتها المتنوعة الجذابة والتي تهدف إلى إعمال العقل والتفكير وإدراك الحقوق والواجبات الرقمية كما تستخدم في عمليات الاتصال والتواصل المقروء المسموع والمرئي وتستخدم داخل وخارج قاعات الدراسة.

جدول (٣): تطبيق البرنامج المقترح على المجموعتين التجريبية والضابطة

العينة	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي	البرنامج	أيام التطبيق	عدد الوحدات	معدل النشاط
التجريبية 60 طفل	المقياس	المقياس	مجموعة من تطبيقات الهاتف المحمول باستخدام نظرية البنترام	32 يوم	3 وحدات	3 أنشطة يومية 4مرات أسبوعياً
الضابطة 60 طفل	المقياس	المقياس	برنامج الروضة العادي			طبقاً للبرنامج التقليدي

حدود البحث:

- الحدود الزمانية: طبق الجانب التطبيقي للبحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢ م ولمدة (٣٢ يوماً) وقد تم تحديد يومان لتطبيق (مقياس أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي لطفل الروضة) قبلها وبعدياً على المجموعتين (التجريبية والضابطة) بواقع يومان للتطبيق

القبلي ويومان للتطبيق البعدي غير متتاليان، وتم توزيع أنشطة البرنامج على (٣) وحدات رئيسية، على مدار (٣٠ يوماً) حيث طبق أسبوعياً؛ بمعدل نشاط (٣) أنشطة يومياً.

• الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في روضتان رسميتان تابعتان لوزارة التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد .

• الحدود البشرية: وكانت ممثلة من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال سن (٥ - ٦ سنوات) وعددهم (١٢٠) طفلاً وطفلة كمجموعة ضابطة والأخرى تجريبية من الأطفال؛ الملتحقين برياض الأطفال التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد بالمدارس الرسمية واختيرت بصورة عشوائية.

• الحدود الموضوعية: التزم البحث الحالي بأبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي لدي طفل الروضة والقائم على نظرية البناتجرام باستخدام تطبيقات الهاتف المحمول وهي:

جدول (٤): موضوعات ومفاهيم شخصية المواطن العالمي

المفاهيم	الموضوعات
مبادئ تكوين شخصية المواطن العالمي	النظرة البينية للعالم التراحم الاجتماعي والأخلاقي المساءلة العلمية والمجتمعية

منهج البحث:

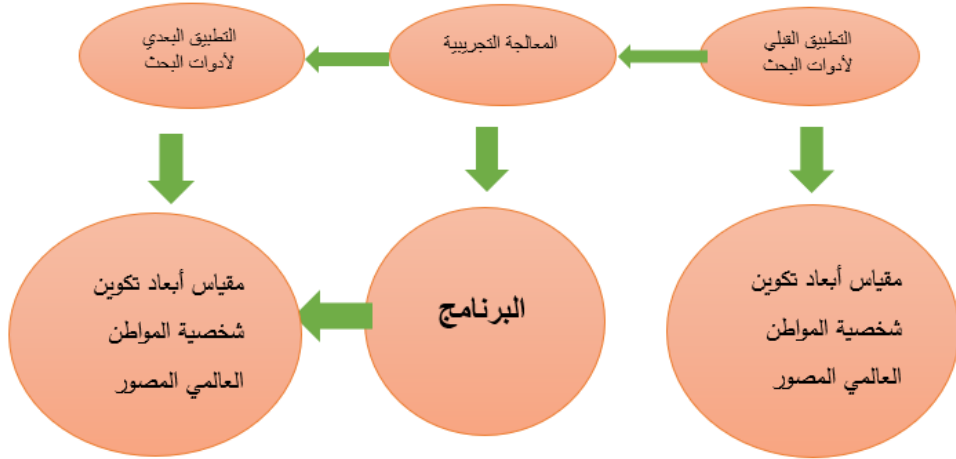
استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي ذو المجموعتين (تجريبية وضابطة) الذي يقوم على دراسة العلاقة بين المتغيرات التالية:

متغيرات البحث:

- المتغير المستقل (برنامج تطبيقات الهاتف المحمول القائم على نظرية البناتجرام.
- المتغير التابع (مبادئ تكوين شخصية المواطن العالمي) معتمداً على القياسين القبلي والبعدي.

التصميم التجريبي للبحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي ذو المجموعتين، والذي يعتمد على تصميم المعالجات البعدية للمجموعتين؛ بحيث يلاحظ بواسطة أداء المجموعتين قبل وبعد تطبيق المتغير التجريبي، ثم قياس مقدار الفروق في الأداء أثناء التطبيق البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ويوضح الشكل رقم (١) التصميم التجريبي للبحث.



شكل (١): التصميم التجريبي للبحث

فروض البحث:

- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي المصور لطفل الروضة في القياس البعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية."
- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي المصور لطفل الروضة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي."
- "يحقق البرنامج القائم على نظرية البنترام باستخدام تطبيقات الهاتف المحمول حجم تأثير كبير في أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي لدى لطفل الروضة."

الإطار النظري:

المحور الأول: شخصية المواطن العالمي:

الإطار المفاهيمي للمواطن العالمي:

نظراً لأهمية دعم فكرة المواطنة العالمية في عالمنا المعاصر المليء بالنزاعات والمشكلات فإن النظام التربوي في أي بلد على مستوى العالم مطالب بالمساهمة في السلم الدولي من خلال تطوير الإحساس بالمواطنة العالمية فالتربية من أجل المواطنة والتعليم العالمي هو الذي يعتمد على مبادئ التعاون ونبذ السلوك العدواني واحترام حقوق الإنسان والتنوع الثقافي، والتسامح والديمقراطية، والعدالة الاجتماعية، ويشجع على التفكير الناقد ومسؤولية المشاركة. فالمناهج هي الوسيلة الأهم لتنمية المواطنة العالمية لدى المتعلمين وذلك من خلال تناول مشكلات يعاني منها العالم وتعزيز مشاركة المتعلمين في حل تلك المشكلات، والمشاركة الإيجابية في خدمة المجتمع المحلي والعالمي.

مفهوم المواطنة العالمية:

و يقصد بمفهوم التربية على المواطنة العالمية مجموعة الأفعال الإيجابية التي تؤدي إلى تدبير الاختلاف واحترام الآراء المخالفة، وامتلاك الفرد مهارات ومعارف مستمدة من مجالات متعددة قانونية واجتماعية وتاريخية، كما يقصد منها تكوين مواطن عالمي قادر على معالجة المشكلات ضمن منظور عالمي، ويمتلك اتجاهات إيجابية نحو الاختلافات الثقافية، وحل النزاعات بطريقة سلمية، وممارساً التفكير النقدي ومدافعاً عن حقوق الإنسان وحرياته الأساسية، وتشكيل قوة تحويلية، وبناء للمعرفة والمهارات والقيم والسلوكيات، فهي تربية شمولية لعالم ينعم بمزيد من العدالة والمساواة والحقوق (الصغير 2012، ٩٥)

تشير المواطنة العالمية إلى حالة من الانتماء للمجتمع الواسع والإنسانية بوجه عام، وتؤكد على الترابط السياسي، والاقتصادي والثقافي والتاريخي محلياً وقومياً ودولياً، وتهدف إلى إعداد الفرد ليكون مستقلاً، مبدعاً، خلاقاً، ممتكلاً للقدرة على التفكير النقدي والثقة بالنفس وفي الآخرين، ويشعر بالأمان فيما يتعلق بمعتقداته الخاصة، وقيمه ملتزماً بالمشاركة الفعالة في المجتمع وحريصاً على إيجاد حلول للمشكلات المحلية والعالمية (UNESCO, 2015, 14)

بينما عرفها الأحمـد (٢٠١٨، ٧) بأنها القدرة على التعايش السلمي مع الآخرين وفق مبادئ وقيم المجتمع الدولي، واتجاهاته المتمثلة في احترام الاختلافات الثقافية والفكرية، واحترامه لمبادئ المساواة وحقوق الإنسان والتسامح والعدالة الاجتماعية.

وعرف إسماعيل (٢٠١٩، ١٠٦) قيم المواطنة العالمية بأنها: "مجموعة المعايير والأحكام التي تكونت لدى المتعلمين عن السلام، والحوار، والتسامح، والانتماء مراعاة حقوق الإنسان.

عرفت إسماعيل (٢٠٢٠، ٨١) القيم العالمية بأنها: "الاتجاهات والعادات وأنماط السلوك، هدفها الرقي بالإنسانية بداخل المجتمعات وتساهم في تطوير الفرد مهما كانت توجهاته الدينية والفكرية وخلفيته الاجتماعية والتاريخية والجسدية والروحية."

أما منظمة اليونسكو فعرفت التربية على المواطنة العالمية هي: "نهج تعليمي يعزز الاحترام والتضامن لدى المتعلمين لتنمية شعورهم بالانتماء والإنسانية المشتركة ومساعدتهم على أن يصبحوا مواطنين عالميين نشطين يؤدون دورهم في بناء مجتمعات شاملة ومستدامة يعم فيها السلام" منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ٢٠٢٢، ص. ٢.

وترتكز فكرة المواطنة العالمية على خمس أسس تربوية:

١. التربية الخلقية أو الدينية: وهي التي تنطلق منها التنشئة الدينية أو العقائدية مهما كان مصدرها إلهياً أو بشرياً.

٢. التربية الديمقراطية: تهيئة المتربي على النظام الديمقراطي، بخلاف الإسلام الذي يعتبر الشورى أساس بناء نظامه، معتمداً على تاريخه وثقافته.

٣. التربية التقنية والإلكترونية: كيفية الاستفادة من التقنية واستيعابها وتوطينها.

٤. التربية البيئية: تكوين القيم والاتجاهات المؤدية إلى ترشيد السلوك، والتعامل مع عناصر البيئة المحيطة بالفرد بهدف الحفاظ على التوازن البيئي.

٥. التربية التنموية: لوضع الخطط والسياسات والبرامج التي تؤدي إلى الاستخدام الأمثل للموارد والإمكانية المادية والبشرية. الشهري (2023)، ٣٧٠، (٢٠٢٠) Elçi & Uzunboylu
أهداف المواطنة العالمية:

- حدد كل من محمود (٢٠١٩، ٢٧١-٢٧٢)، (جاد2021)، ٣٣٩، (رزق (٢٠٢٢، ١٦٣)،
والى ورائف (٢٠٢٣، ٢٩٢)، أهداف المواطنة العالمية :
- المساواة بين المواطنين من خلال تدريب المتعلمين على احترام الاختلافات، والتنوع الثقافي.
 - المشاركة في حل المشكلات مثل النزاعات، والحروب والأمراض.
 - تنمية وتطوير مهارات الأفراد الحياتية من خلال إيجاد المواطن القادر على التعرف بحقوقه الإنسانية ومشاركته في حل القضايا المجتمعية.
 - فهم البيئة والقضايا البيئية المتعلقة بها .
 - تمكين المتعلمين من الحصول على المعلومات والمفاهيم الإقليمية الجغرافية والتاريخية وإعمال العقل للنقد والتخيل.
 - تقديم المعارف، والقيم والمهارات التي تقوم على غرس احترام الحقوق والواجبات والاعتراف بالعدالة الاجتماعية والاستدامة البيئية، والتي تجعلهم مواطنين عالميين مسؤولين.
 - وتحدد الباحثة أهمية المواطنة العالمية لطفل الروضة فيما يلي :
 - تعويد الطفل على أسلوب المساواة في كل الأنشطة والأدوات والمواد التي يتعامل بها داخل الروضة.
 - يحترم الطفل الاختلافات بينه وبين الآخرين.
 - التعرف على المشكلات الدولية والسعي لحلها والتغلب على ما يحيط به منها أو المساعدة في ذلك.
 - إكساب الطفل العديد من المهارات الحياتية ليدرك حقوقه وواجباته ومسئولياته الاجتماعية وكيفية إدارة وقته ومعرفة قيمته.
 - تقديم المعلومات الإقليمية الخاصة بموقعة جغرافيا وتاريخيا والذي سيجعله مواطنا مسؤولا، وكيف لحاضره أن يؤثر إيجابا على مستقبله.
- التربية على المواطنة العالمية:**

إن التربية من أجل المواطنة العالمية بمثابة استجابة لمطالب حديثة نابعة من المجتمعات، تفرضها عليها القضايا العالمية، والنمو والتوسع في الاتصالات المعلومات، وتحولت إلى هدفاً مشتركاً بين المعلمين والمؤسسات التعليمية المهمة بها؛ لبناء مواطن عالمي يحترم الاختلافات والتنوع، ويشارك في المجتمعات على نطاق عالمي.

اهتمت منظمة اليونسكو بموضوعات التربية على المواطنة العالمية منذ إطلاق الأمين العام للأمم المتحدة بشأن (التعليم أولاً) GEFI في عام ٢٠١٢، والذي دعم المواطنة العالمية وجعلها

إحدى أولوياتها التعليمية، كما أصدرت دليل بعنوان (التربية على المواطنة العالمية: المواضيع والأهداف التعليمية) وهو أول التوجيهات التربوية لليونسكو حول تعليم المواطنة العالمية لعام ٢٠١٥ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (2015)، ص. ٧ .

تعريف التربية على المواطنة العالمية:

تعرفها الدسوقي (٢٠١٩، ٧٥٠) بأنها "إكساب الطلاب القيم والمعارف والمهارات التي تمكنهم من التعامل المستنير والواعي والأخلاقي مع القضايا العالمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية والتاريخية والمشاركة النشطة الفعالة والمسئولة في عالم متغير وعادل وشامل وآمن وأكثر استدامة "

وقد عرفت منظمة اليونسكو التربية على المواطنة العالمية بأنها "نهج تعليمي يعزز الاحترام والتضامن لدى المتعلمين لتنمية شعورهم بالانتماء والإنسانية المشتركة ومساعدتهم على أن يصبحوا مواطنين عالميين نشطين يؤدون دورهم في بناء مجتمعات شاملة ومستدامة يعم فيها السلام" (اليونسكو (٢٠٢٢، ٢).

أهداف التربية على المواطنة العالمية:

- تهدف التربية على المواطنة العالمية إلى تمكين المتعلمين مما يأتي (اليونسكو، ٢٠١٥، ص. ١٦)، (الشيحة 2023)، ٤٢١، (Isaac et al. (2022)
- تطوير فهم الحقوق والمسؤوليات والقضايا العالمية والروابط بين النظم والعمليات العالمية والوطنية والمحلية، في إطار ثقافي وتاريخي يحكمه.
 - الاعتراف بالاختلاف والهويات المتعددة وتقويمها.
 - تطوير وتطبيق المهارات الأساسية مثل: التفكير النقدي واتخاذ القرارات وحل المشكلات والتفاوض وتكنولوجيا المعلومات والقراءة الإعلامية وبناء السلام والمسؤولية الشخصية والاجتماعية، والقيم الثقافية.
 - تطوير سلوكيات الاهتمام بالآخرين والتعاطف واحترام التنوع.

ويمكن تنمية أهداف التربية للمواطنة العالمية لطفل الروضة كما يلي :

١. توعية الأطفال على العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية.
٢. مساعدة الأطفال على فهم الحقائق والعمليات المعقدة في العالم وتطوير القيم والمواقف والمعرفة والمهارات التي تمكنهم من مواجهة التحديات.
٣. تساعد التربية من أجل المواطنة العالمية الأطفال على فهم بعض التصرفات والسلوكيات التي تؤدي إلى العنف والصراع على المستوى الفردي والوطني والعالمي ومنع حدوثها والسعي إلى حلها.
٤. تبني سلوكيات تؤدي إلى حلول لبناء للمشكلات وذلك بتعزيز معرفة الثقافات الأخرى.
٥. تطوير مجموعات تعلم حيث يتم تشجيع الأطفال والمعلمين على العمل المشترك حول القضايا الشاملة.

٦. قبول الاختلافات بين الجماعات والأفراد والتداخل معهم وإعطائهم الفرصة للتعبير.

٧. إيجاد بدائل للقرارات الشخصية أو العامة والتفكير في عواقب خياراتهم وحرص روح المسؤولية الشاملة فيهم كمواطنين عالميين.

مبادئ التربية من أجل المواطنة العالمية:

لكي تحقق التربية من أجل المواطنة العالمية أهدافها، فهناك عدداً من المبادئ الأساسية لتطوير المواطن العالمي، كما ذكرها كل من الغافري (٢٠٢٠، ١٧٧)، الشيحة (2023)، (٤١٧،) الشهري (٢٠٢٣، ٣٧٥)، العبري وآخرون (٢٠٢٣، ٢١٠) تتمثل فيما يلي:

١. معرفة الحقوق والمسؤوليات والقيم، وفهم دور الوطن وعلاقته بالعالم.
٢. الوعي والمشاركة والفهم، والقدرة على التفكير الناقد، واتخاذ القرارات في أماكن التعليم والمجتمعات على المستويين المحلي والعالمي.

٣. الترابط والاعتماد المتبادل بين الأفراد والبيئة، وتأثير الإجراءات على الصعيد المحلي والعالمي.

٤. التقدير والاحترام بتنوع تاريخ الوطن، والانفتاح مع الثقافات الأخرى.

٥. التفكير الابتكاري الناقد، والتصرف بمسؤولية في كل جوانب الحياة، سياسياً واقتصادياً وثقافياً.

ويتضح من ذلك أن مبادئ التربية من أجل المواطنة العالمية يعتمد على الخلفيات الثقافية والتاريخية والحضارية كما يهتم بالترابط بين الأفراد والبيئة، وزيادة الوعي والتفكير الابتكاري والسعي للمساواة والمسؤولية الاجتماعية.

مجالات التربية من أجل المواطنة العالمية:

هناك مجموعة من المجالات الرئيسية يمكن أن تعتمد عليها التربية من أجل المواطنة العالمية وهي:

١. تعليم القيم والمهارات الحياتية

٢. التربية من أجل السلام العالمي.

٣. التعليم من أجل التسامح.

٤. تعليم حقوق الإنسان

٥. قضايا العدالة الاجتماعية والاقتصادية، والقضايا بين الثقافات والخلفيات التاريخية.

٦. التعليم في المعايير الإنسانية

٧. البعد النفسي الاجتماعي

٨. المسؤولية الاجتماعية. الشهري (2023، ٣٧٤)

شخصية المواطن العالمي:

عرفت بأنها مجموعة من المبادئ، والأولويات التي تشكل نظاماً للعمل بمسؤولية مع احترام

حياة الإنسان، والشعور بالتعاطف مع جميع الكائنات الحية في جميع أنحاء العالم؛ بما يشكل قوة

دافعة لتكوين مواطنين مستقبليين متلائمين مع تطور مجتمع القرن الحادي والعشرين، علمياً

وأخلاقياً، وتكنولوجيا (Choi et al., 2011)

أما الحديدي (٢٠٢١، ٣٢٦٠) فقد عرفتها بأنها مجموعة من السمات والخصائص، والقيم، والمبادئ التي يجب أن تتسم بها الشخصية، والمتمثلة في النظرة البيئية للعالم، والتراحم الأخلاقي، والاجتماعي، المساءلة العلمية المجتمعية، والتي يمكن تنميتها لدى المتعلمين، والتي تمكنه من رؤية ذاته كمواطن في مجتمع ديمقراطي آمن، قادر على التعامل مع القضايا المجتمعية بطريقة منصفة عادلة.

أبعاد شخصية المواطن العالمي:

تمت الإشارة إلى أن الشخصية توفر النسيج الأخلاقي الذي يحتاجه الأفراد لاتخاذ القرارات والمواقف التي تمكن المواطن العالمي من التعايش في القرن الحادي والعشرين مستوعبا الثقافات المختلفة، ومتعاطفا مع الآخرين في العالم (Lee et al., 2013, 2083) وقد حددت أبعاد ثلاثة رئيسية لنظام الشخصية العالمية:

• النظرة البيئية للعالم: وتعني تطوير التناغم الشخصي مع الأرض خلال الخبرات العلمية، وأخلاق الرعاية، وتأسيس التعلم خلال الإحساس بالمكان عبر تقصي المجتمعات الطبيعية المحيطة، وتحفيز الأفراد على الاندماج في خبرات المجتمع. والوعي بأن اتخاذ القرارات يقوم على الترابط بين الأفراد والبيئة.

• التراحم الاجتماعي والأخلاقي: وقد تم التأكيد على أهمية التراحم الاجتماعي، والأخلاقي كعنصر رئيس في التربية العلمية ونعني به: التعاطف، احترام البشر الآخرين - والكائنات الحية والثقافات المختلفة.

• المساءلة العلمية المجتمعية: ونعني هنا فهم الأفراد عن كيفية ترابط العلم بالمجتمع، وتقدير إدراك مسؤوليتهم كأصحاب مصلحة في القضايا المجتمعية، ويتضمن الشعور بالمسؤولية الشخصية لاتخاذ إجراءات اجتماعية سياسية للمشاركة في عملية صنع القرار المتعلقة بتلك القضايا لحماية العالم الذي يعيشون فيه من أجل العدالة الاجتماعية الحديدي (2021، ٣٢٧٩)

ومن خلال العرض السابق لشخصية المواطن العالمي فإن يجب علينا كمجتمعات أن نعمل على تنشئة الطفل على أسس ومبادئ التربية من أجل المواطنة العالمية؛ فهني تبني على أساسه الثقافي والاجتماعي والقيم الخلقية يعود من خلالها تحمل المسؤولية واحترام القانون، والعمل على الحفاظ على البيئة والسعي إلى حل القضايا المجتمعية والتشارك في حل المشكلات التي قضية يتعرض لها كما يزيد من وعيه الأخلاقي والاجتماعي

المحور الثاني: استراتيجية البنتاجرام:

الإطار المفاهيمي لنظرية البنتاجرام (النجم الخماسي):

من الأهداف المتقدمة للتعليم هو تطوير وتنمية مهارات التفكير العليا؛ فيعلم الطفل التعامل بفاعلية في المواقف التعليمية والحياتية ليطور المعرفة لديه، مع متغيرات العالم المعاصر الذي يعتمد على التفكير وحل المشكلات كأساس للتقدم والتطور الحضاري، وهذا يدعونا إلى تطوير عملية التعليم وإكساب المتعلمين مهارات التفكير؛ وذلك بهدف تدعيم وتطوير الشخصية، وأن ثروة العقول

هي الثروة الحقيقية للمجتمع ومن هذا المنطلق يجب البحث عن الاستراتيجيات الحديثة التي تنمي التفكير، وتخطب تطور قدرات الأطفال، وتقرب المناهج التعليمية من الواقع الحالي، وتعتمد الاتجاهات الحديثة في التدريس على التعلم النشط الذي يشترك فيه الأطفال في أنشطة التعلم ويتحملون مسؤولية ما يتعلموه والتخطيط له والتحكم فيه ومراقبته، ومن هذه النظريات الحديثة نظرية البنتاجرام.

نشأة نظرية البنتاجرام Pentagram theory

أكد كل من: فرانكلين ج. هيلدي J. Hildy Franklin ونيكو لاس أو فنهاوس Nicolas Ovenhouse أن فكرة البنتاجرام " خريطة النجم الخماسي " وجدت عند الرياضيين منذ فترة طويلة، إلا أنها تبلورت وبدأ استخدامها في مجال التدريس في عام، ١٩٩٢ على يد ريتشارد ايفان شوارتز Richard Evan Schwartz ، متخذا من الشكل الخماسي المعزول للبنتاجون Pentagon مقر وزارة الدفاع الأمريكية شكلا لخريطة البنتاجرام في مجال الرياضيات. وتم تطبيق تلك النظرية في الهندسة بمعنى أن النظرية في البداية كانت هندسية رياضية في المقام الأول، ولم تكن تستخدم في مجال العلوم، أو الدراسات الاجتماعية أو العلوم الإنسانية (Ovenhouse 2019:8)

وتبلورت بعد ذلك نظرية البنتاجرام في خمس خطوات إجرائية قابلة للتنفيذ تحت مسمى "نظرية البنتاجرام " كمال(2021 ، ٧٨٣)
تعريف نظرية أو استراتيجية البنتاجرام:

ويقصد بالبنتاجرام " التصميم الخماسي الدائري لحل المشكلات "وهي مصطلح مكون من مقطعين " البنتا Penta " وتعني الخماسي أم جرام Gram فتعني تصميم دائري صالح(2016 ، ٤٥)

وعرفها كل من Hu. et al., (2016, 880) بأنها تصميم خماسي دائري يربط بين السلوك والمهمة المطلوبة والاستخدام؛ بحثا عن إجابات تدور حول مجموعة من الأسئلة تبدأ بماذا؟ وتتحدد في ضوئها وظيفة المعرفة، والسؤال كيف؟ ويتحدد به الارتباط بين العناصر المختلفة بشكل منطقي، والسؤال المستخدم لماذا يتحدد من خلاله أدلة الإقناع، أما السؤال ما؟ فيتحدد في ضوئه هوية الثقافات والجماعات

وعرفها كل من صالح ومرسي(2017 ، ١٢)بأنها الخطة الموضوعية ومجموعة الإجراءات التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل وتهدف إلى حل المشكلة المعدة مسبقا، ليكون الفرد على وعي وإدراك مع زيادة معرفته بعمليات تفكيره وإدارتها وأن يخطط ويتخذ القرار، ويطبقه ثم يراقب ويقوم أفكاره، من خلال التأمل والتقويم الذاتي والأنشطة العقلية التي تستخدم قبل وأثناء وبعد حل المشكلة التي تواجهه.

كما عرفتها كل من شاكر وأنور (٢٠٢٠، 291) بأنها إطار فكري جدلي ذو خطوات خمس محددة، يعطي مساحة لبيدع في إدارة المعرفة، وتخاذ القرار بشأنها، وتقويم فكره في كل خطوة من خطواتها الخمس.

ومما سبق يتضح أن نظرية البنجاحرام هي

- نظرية تعليمية جديدة تهدف إلى تنمية واستخدام مهارات التفكير.
- تقديم نظام تعليمي جديد للأطفال.
- تعتمد على تقديم مهمات تعليمية محددة تساعد الطفل على القيام بالبحث عن المعلومات واستكشافها.
- يتوقف نجاحها على وضع المضمون في إطار التصميم من خلال المصادر المتوافرة والمنقاة مسبقاً.

• مرنة يمكن استخدامها في جميع المراحل الدراسية

خصائص نظرية البنجاحرام :

تتميز هذه النظرية بعدة خصائص نذكر منها ما يلي

- مرنة: حيث لا تلتزم بخطوات محددة فيمكن البدء في أي خطوة تناسب النشاط ومهارات الطفل.
- تكاملية: ويقصد هنا أن أي خطوه من خطوات النظرية لا تتم إلا بإتقان الخطوة السابقة.
- مستمرة: تحدد التغيرات التي تحدث للطفل أثناء التعلم وتعمل على تصويبها.
- المعرفة كالبنا: تمكن الطفل من التجريب، وتنمي القدرات العقلية، والاجتماعية وذلك للقيام بالأعمال الاجتماعية.

• مترابطة: أي أن كل خطوة من خطواتها تتأثر بكل خطوة تسبقها.

• الاندماج: وهو ما يرتبط بالانفتاح، والتسامح مع الثقافات الأخرى.

• العلاقة بين المعرفة والجهل: ليس المعرفة أو الجهل خطيرين ولكن البحث من جانب واحد عن إجابات مبسطة لمشكلات معقدة؛ وبالتالي ترفض نظرية البنجاحرام أحادية التفكير.

• منظمة: تبدأ بالتدخلات ثم الخطوات وبعدها المخرجات الجديدة.

شاكرا، أنور (٢٠٢٠، ٢٩٢)، كمال (٢٠٢١، 785)، عمر (٢٠٢١، ١٠٠٢)

أما صالح (٢٠١٦، ٧٤)، نويرة (٢٠٢١، 263)، خليل (٢٠٢٢، ٢٥٢) أن هناك بعض

المميزات لنظرية البنجاحرام وهي :

• تخاطب مهارات التفكير ما وراء المعرفي من تخطيط وتنفيذ ومراقبة ذاتية وتقويم ومراجعة بمواقف التعلم.

• تسهم في توفير عمليات المعالجة الداخلية للمعلومات تتيح للمتعلم التحكم في عملياته بالاتجاه الصحيح الذي يؤهله للنجاح في مهام التعلم.

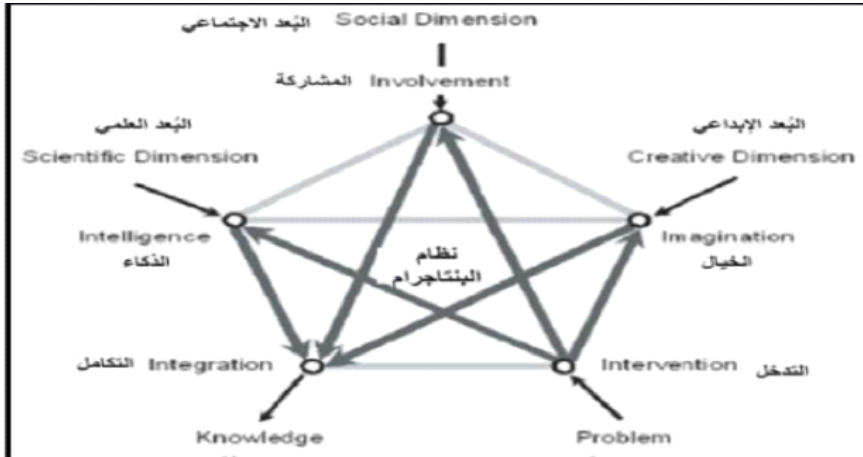
• تؤدي لمراقبة المتعلمين لتفكيرهم وضبطه ومن ثم تكوين أفكار أكثر دقة وصحة مما يسهم في صنع القرارات وعدم تقبل الادعاءات بدون أدلة مقنعة تدعم هذا الرأي.

- بناء الثقة بالنفس والاستقلالية الذاتية وتحمل المسؤولية والتنظيم الذاتي للتعلم.
 - توفر فرص نجاح أكبر بتحقيق مهام التعلم نتيجة إدراك المتعلم لعمليات التعلم بدقة.
 - تكسب المتعلمين مهارات التفكير التأملي والاستراتيجي.
 - تنمي القدرة على إدارة الوقت والتغيير وتحديد الأولويات.
 - تدرب المتعلمين على استثمار المعارف الإجرائية بكفاءة في تحقيق التعلم المنشود.
 - تنمي الاستمتاع بالتعلم نتيجة إنتاج الأفكار المثمرة.
 - يتيح عنصر التساؤل الذاتي زيادة الثقة بالنفس وتوجيه عملية التعلم للاتجاه الإيجابي.
 - إثارة اليقظة العقلية لجميع عناصر الموقف التعليمي.
 - تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين
 - تقوم على أنشطة مختلفة ومتنوعة
 - تطبق خطواتها بشكل فردي أو جماعي
 - تعتمد على التعلم القائم على التفكير وحل المشكلات والبحث، بهدف الوصول الصحيح والمباشر إلى المعلومة والمعرفة بأقل جهد ووقت
- أهمية استخدام نظرية البنناجرام :**

- تزيد من إقبال الأطفال على مصادر المعرفة المختلفة.
 - قائمة على مبدأ التعلم النشط وتساعد على تركيز انتباه الأطفال وتوفير الوقت.
 - تحدد النقاط المهمة وتوجيه الأطفال للبحث عنها بشكل عميق ومدرّس.
 - الطفل هو محور العملية التعليمية فتعتمد على نشاطه وتحجم دور المعلم.
 - زيادة تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض حتى تكون الاستفادة متبادلة.
 - تعمل على زيادة الاعتماد على النفس وقدرة الطفل على بناء معرفته بنفسه .
- (Glick & Pylyavskyy, 2016) ، (Tsuyoshi, 2016)، النادي(2023 ، ٦٣٠)
- أبعاد نظرية البنناجرام :**

حددت أبعاد نظرية البنناجرام في خمس موضوعات وهي:

- التدخل: اتخاذ إجراء بشأن مشكلة لم يتم تناولها من قبل؛ أي تحديد المعرفة الضرورية لحل المشكلة الجديدة.
 - الذكاء: وهو يزيد قدرة المتعلم على فهم الأشياء، وتعلمها، حيث تجمع البيانات والمعلومات، وتحل عمليا، ومن ثم يبني نموذج المحاكاة والتحسين.
 - الخيال: خلق الأفكار الخاصة بالمتعلم عن الموضوعات الجديدة باستخدام أدوات جديدة.
 - المشاركة: جمع المعلومات، والآراء.
 - التكامل: دمج أنواع المعرفة غير المتجانسة بحيث ترتبط ارتباطا وثيقا.
- عمر(2021 ، ١٠٠٤) ؛ (Dolk & Granat (2012, 260- 264)



شكل (٢): أبعاد نظرية التفاعل

أما صالح ومرسي (٢٠١٧، ٢٢) فقد لخصها في ثلاث أبعاد:

- قبل المهمة: وهي الخطوة الأولى التي تقوم بها المعلمة لجذب انتباه الأطفال وتشجيعهم على التأمل في المهمة باستخدام العصف الذهني وطرح الكثير من الأسئلة حول الموضوع؛ بما يثير دافعيتهم للتفكير، مع تحفيز روح التحدي، والمنافسة مع إدارة البيئة الصفية وتنظيمها وتحديد الوقت المناسب للمهمة وأهدافها.
 - أثناء المهمة: وفي هذه الخطوة تقوم المعلمة بمساعدة وتعزيز أطفالها وإعادة توجيههم للمسار الصحيح مع إعطاء الأمثلة وعرض القصص المتعلقة بالموضوع وتذليل العوائق والمشكلات، والإجابة عن استفساراتهم دون تقديم حلول.
 - بعد المهمة: وفي النهاية تدير المعلمة النقاش بين أطفالها داخل القاعة لعرض النتائج المختلفة في سياق بيئة تفاعلية ويتم تقييم أداء كل منهم للوصول إلى النتائج المقصودة من المهمة.
- وانطلاقاً من هذه الأبعاد تم تحديد مجموعة من الخطوات الإجرائية التي سيتم اتخاذها أثناء تطبيق هذه النظرية مع طفل الروضة وتحددت فيما يلي:

١. مرحلة المعرفة: وتعني انطلاق الطفل حول معرفة وإدراك الخلفية الخاصة بالموضوع المطلوب تعلمه ويتم ذلك من خلال البحث واستخلاص المعلومات بطريقة تثير دافعيتهم للبحث والتعلم؛ وتهدف هذه المرحلة إلى تقديم السياق العام والصورة المجمل للمهمة، المطلوب من الأطفال القيام بها، بداية من تحديد فكرة البحث عن المعلومات، وتحديد الأهداف عن طريق طرح الأسئلة الخاصة بالموضوع.

٢. مرحلة التخطيط: وهي المرحلة التي يتم فيها ربط المعلومات الجديدة التي حصل عليها الطفل بمعلوماته السابقة الموجودة في بناءه المعرفي، وهذه المرحلة تساعد الطفل على وضع تصور لخطة السير في خطوات المهمة المطلوب منه عملها أو تعلمها، وترتيب الخطوات التي سيسير بها في

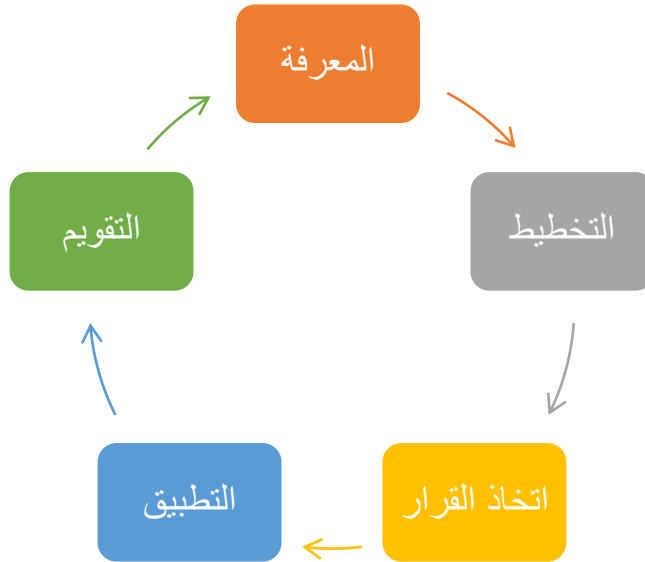
مراحله التالية لحل المشكلة المعروضة عليه، وتحديد الطرق أو الوسائل التي تساعد على تحقيق الهدف المطلوب من المهمة

٣. مرحلة اتخاذ القرار: وهنا يحدد الطفل الطريقة التي سيستخدمها لحل المشكلة وتحديد الطريقة الفضلي التي تمكنه من حل المشكلة، وعليه فيتخذ القرار وتحديد الطريقة النهائية التي سيتبعها لحل المشكلة أو الإجابة عن الأسئلة المطروحة .

٤. مرحلة التطبيق: أي مرحلة التنفيذ فبعدما يختار الطفل ويصل إلى قراره في كيفية حل المشكلة وسيكتشف الطفل نوع الحلول التي توصل إليها وهل ترقى إلى أن تكون حلول إبداعية أم أنها تقليدية وهنا سينخرط الأطفال في الأنشطة بهدف التوصل إلى الحل.

٥. مرحلة التقويم: وهنا سيتم الحكم على طريقة ومدى السير في المهمة، كما يجب على المعلمة تقييم كل المراحل بداية من طريقة الحصول على المعلومات وترتيبها وصولاً إلى اختيار أكثر الحلول إبداعية، وهنا يكون الدور الأكبر للمعلمة فتقوم بالتشجيع وغرس الثقة بالنفس لأطفالها واستخدام التعزيز المتنوع

عبد العزيز وعبد العزيز (2023 ، ٨٥٥)، محسن (٢٠٢١ ، ٢٤١)، القلعاوي (2023 ، ٢١٢)



شكل (٣): إجراءات نظرية البنتاجرام

جدول (٥): العلاقة بين أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي وأبعاد نظرية البناتجرام

م	أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي	أبعاد نظرية البناتجرام	العلاقة بينهم
١	النظرة البيئية للعالم	التدخل الذكاء	استخدام التدخل والذكاء للتعرف علي المشكلات البيئية والسعي لحلها وفهم علاقته بالأرض ويقوم بعمل برمجة باستخدام تطبيق من الهاتف المحمول للتوعية بالمشكلات البيئية واسبابها وكيف تؤثر علينا سلبا وكيف يمكن ان حلها
٢	التراحم الاجتماعي والأخلاقي	المشاركة	تسعي المشاركة والتكامل في تحقيق التراحم الاجتماعي وتقبل الآخرين وحثهم علي التعاون والتعاطف
٣	المساعدة العلمية المجتمعية	الخيال	تتعاون المسنولية المجتمعية بالخيال لانها تساعد الطفل علي خلق أفكار مبدعة لحماية العالم

دور المعلمة عند استخدام نظرية البناتجرام:

- على المعلمة أن تراعي عدة أمور عند العمل مع الطفل بنظرية البناتجرام وهي:
- مراعاة إدارة وتنظيم البيئة الصفية، وتقسيم الأطفال غلي مجموعات صغيرة تتكون من (٤ أو ٥) أطفال وتطلب منهم مهمة واحدة وتقدم له الأدوات المطلوبة لذلك.
- تعريف الأطفال بهدف المهمة وكيفية الحصول على المعلومات وإعلامهم بكيفية العمل كما تقدم لهم بعض الأمثلة التي تحفز معارفهم السابقة، كما تستخدم بعض العبارات التحفيزية.
- ذكر المهمة في عبارات واضحة ومحددة وفتح باب المناقشة قبل توزيع الأدوار، وأوراق العمل.
- دور المعلمة ميسرة للعمل وتقديم بعض المساعدات دون تقديم الحل، وإبداء الملاحظات والتعزيز المستمر.
- تحويل القاعة إلى بيئة عمل تفاعلية من خلال الحوار بين الأطفال ومعلمتهم لعرض الحلول التي توصلوا إليها.
- تقديم التغذية الراجعة على مناقشات الأطفال وعرض نتائجهم.

دور الطفل وفق نظرية البناتجرام:

- يفكر جيدا ويفهم المهارة المطلوبة منه والأنشطة التي ستطلب منه.
- ينظم أفكاره ويربط معلوماته السابقة بالمعلومات التي حصل عليها لينتج أفكارا جديدة.
- يتعاون مع فريق العمل لينتجوا أعمال متميزة.
- التواصل مع الآخرين وكسر حاجز الجمود.
- التفاعل مع أفراد مجموعته أثناء تنفيذ المهام والتعود على الاستماع للآخرين، والقدرة على القيادة الناجحة ويزترتب عليه الشعور بالأمن النفسي.
- يتيح عنصر التساؤل الذاتي، وزيادة الثقة بالنفس وتوجيه عملية التعلم للاتجاه الإيجابي. خليل، (٢٠٢٢، ٢٥٢)، عبد العزيز وعبد العزيز (2023)، (٨٥٥)

وقد تعددت الدراسات التي تناولت توظيف نظرية البنّاتجرام في التعلم منها راسة نوير (٢٠٢١) التي هدفت إلي فاعلية توظيف استراتيجيّة البنّاتجرام في تدريس الاقتصاد المعرفي لتنمية التفكير التصميمي وتحقيق الازدهار النفسي للطالبات ذوات العجز المتعلم بالمرحلة الإعدادية، ودراسة محسن (٢٠٢١) وهدفت فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية البنّاتجرام لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة بيشة، ودراسة كل من شاكر وأنور (٢٠٢٠) وكان هدفها بناء برنامج قائم على نظرية البنّاتجرام لنمية الاستدلاليين الجغرافي والتاريخي لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الإسكندرية.

وبالحديث عن أوجه القصور وقد عرضها (الشوبكي، ٢٠٢٠) فيما يلي:

- تحتاج إلى إعداد قبلي كمتطلب رئيس قبل التنفيذ، مما يزيد الوقت والمجهود في مرحلة التخطيط.
- تحتاج لتدريب كاف؛ نظرا لأنها غير مألوفة للمتعلمين.
- تتطلب عمل المتعلمين في أنشطة فردية وجماعية خلال المهام المختلفة؛ مما يزيد من الوقت والمجهود خلال التنفيذ. (الحديدي، 2021، ٣٢٨٧)

المحور الثالث: تطبيقات الهواتف المحمول:

تعد الهواتف المحمولة في العصر الحديث وسيلة تكنولوجية أساسية لاكتساب المعرفة والمهارات وكونها أكثر الأجهزة الرقمية استخداما من قبل جيل اليوم وسبب توسع مميزات المثيرة والجذابة والتي تلبي احتياجاتهم ورغباتهم وتناسب قدراتهم ومهاراتهم الرقمية البسيطة وتتضمن الوسائط المتعددة بكافة أشكالها وأنواعها من خلال التطبيقات التكنولوجية المتنوعة التي يمكن تشغيلها واستخدامها بمساعدتها. (الزيود، 2024، ٥٦)

عرفها (أندراوس، ٢٠١٧، ٦) على أنها هي البرمجيات التي تتضمنها أجهزة الهاتف المحمول ويستخدمها المتعلم في عمليات الاتصال والتواصل المقروء المسموع والمرئي والتفاعل مع بعضهم البعض ومع معلمهم خلال مسيرتهم التعليمية في القاعات الدراسية.

يعرف (حسن، ٢٠١٩) تطبيقات الهاتف المحمول بأنها عبارة عن مجموعة من البرامج المجانية التي توفرها الهواتف الذكية، فمنها ما يتعلق بالتعليم ومنها ما يتعلق بالتواصل الإلكتروني بين المعلم والمتعلمين وبعضهم ببعض وذلك دون التقيد بحدود الزمان والمكان ومنها ما يتعلق بإدارة التعلم من خلالها تتم عملية التعلم بصورة أسهل وأسرع

وتعرف (عبد الرحمن وعلى، ٢٠٢٠، ١٤٩٣) بأنها البرمجيات الإلكترونية الموجودة على الهاتف المحمول والتي يتم تحميلها من سوق بلاي أو Apple Store لعدة أغراض مثل الاتصال والتواصل والتفاعل مع بعضهم البعض في التعليم والتعلم وغيرها لتطبيقات التعليم على الهواتف المحمولة أهمية كبيرة في العصر التكنولوجي الحالي لعدة أسباب حددها كل من (عامر، ٢٠١٥، ٥٢)، (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ٢٠٢٠)، (حسن، ٢٠٢١، ٦٢: ٦٦).

جدول (٦): أهمية تطبيقات الهاتف المحمول في العصر التكنولوجي

م	الأهمية	التفسير
١	الوصول المرن والشامل	١. تعليم في أي وقت وأي مكان. ٢. تلبية احتياجات متنوعة. ٣. الدمج مع التكنولوجيا الحديثة وجعل العملية التعليمية أكثر تفاعلية وجاذبية. ٤. الوصول للمجتمعات النائية والمحرومة.
٢	التعلم المخصص	١. تلبية الاحتياجات الفردية. ٢. تعزيز التحفيز والمشاركة. ٣. التكيف مع أساليب التعلم المختلفة والحديثة. ٤. التقدم المستمر والتقييم. ٥. التحديث المستمر للمحتوى.
٣	تعزيز التفاعل والمشاركة	١. التعلم التفاعلي توفر ميزات تفاعلية مثل الألعاب التعليمية، الاختبارات التفاعلية، والمحاكاة. ٢. التواصل والتعاون: كثير من تطبيقات التعليم تتضمن ميزات للتواصل الاجتماعي والتعاون. ٣. تحسين المهارات الاجتماعية. ٤. تعزيز الدافعية للتعلم.
٤	تقييم وتتبع التقدم:	١. توفير بيانات دقيقة عن التقدم وتحديد نقاط القوة والضعف. ٢. التغذية الراجعة الفورية والمستمرة وتحفيز المتعلمين. ٣. التعلم المستمر والتحسين وتخطيط التعليم الفردي. ٤. المساءلة وتطبيقات أي مراقبة التقدم والتأكد من تحقيق الأهداف التعليمية. ٥. دعم التعليم المستمر (UNESCO, 2024) ٦. تيسير الوصول للموارد التعليمية ومرونة في التعلم. ٧. تشجيع التعلم الذاتي وتوسيع فرص التعلم. ٨. دعم التطوير المهني وتعزيز التعلم مدى الحياة. ٩. التكيف مع التغيرات التكنولوجية.

المبررات التي دعت إلى استخدام تطبيقات الهاتف المحمول في عملية التعليم من أهمها كما

ذكرها (بشير، ٢٠١٩، ١٦).

- النمو المتزايد في استخدام الأجهزة المحمولة.
- تعدد الخدمات التي تقدم الهواتف المحمولة في مجال التعليم والتعلم.
- شيوع وانتشار أنماط التعلم عن بعد.
- البحث عن أنظمة جديدة تحقق جودة أعلى من الممارسات التقليدية التي يعاني منها واقع التعليم ومنها تكديس الفصول.
- مواكبة التطور الحادث في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

مميزات تطبيقات الهاتف المحمول: (موسي ومصطفى، ٢٠١٤، ١٥٩) ; (بليمي، 2020، ٤٨) ; (Bisong & Rahman, 2011)




- مجانية هذه التطبيقات وسرعة انتشارها على الهواتف المحمولة.
 - الهاتف المحمول أصبح أداة اجتماعيه والتطبيقات المصاحبة له تعتبر أداة جيدة في عملية التعلم.
 - تسهل تبادل المعلومات والمفاهيم.
 - عدم الالتزام الزماني والمكاني فقد يتعلم الطفل في أي وقت وأي مكان
 - لتطبيقات الهاتف المحمول دور كبير في التعلم لما له من تأثير إيجابي في جذب الانتباه وتحفيز الأطفال وجعلهم أكثر إقبالا على التعلم.
 - يثير التفاعل والتعاون لدى الأطفال فيما يعرف بالتغيير الهادئ كما أنها تزيد من الدافعية والالتزام الشخصي للتعلم .
- سلبيات تطبيقات الهاتف المحمول:**











- صغر حجم أجهزة المحمول حيث أنها سهلة التعرض لمخاطر السرقة أو الضياع.
 - سهولة الربط مع شبكات غير آمنة خارج المؤسسة التعليمية.
 - إمكانية ترك الجهاز في المنزل بدون رقابة أحد أفراد الأسرة.
 - سهولة حذف الملفات الهامة الخاصة بالمحتوى التعليمي.
 - سرقة المعلومات الشخصية الخاصة بالطفل.
 - معرفة كيفية الحفاظ على أمان المعلومات الشخصية الخاصة بالطفل والحماية من المخاطر العديدة المحيطة باستخدام تلك الهواتف.
 - بعض البرامج غير آمنة وتحمل مسمى غير مطابق للمحتوى الداخلي.
- إسماعيل وآخرون (٢٠٢١، ٤١٠)

أهم تطبيقات الهواتف المحمولة التي يمكن أن يستعين بها المعلم في تعليم المتعلمين في المراحل المختلفة فيما يلي:

تتيح الهواتف المحمولة تطبيقات عديدة ومتباينة أخذت في الانتشار السريع بين كافة المستخدمين حيث أنها تتسم بالبساطة وسهولة الاستخدام والإتاحة والحرية الواسعة في استخدامها بالإضافة إلى استخدامها في أي وقت في أي مكان والتي يمكن استخدامها مع المتعلمين رغم صغر سنهم ومنها:

جدول (٧): تطبيقات الهاتف المحمول المستخدمة في البحث الحالي

م	التطبيق	شكل الأيقونة
1	Wordwall https://wordwall.net/ HYPERLINK "https://wordwall.net/"	
2	Thinkio https://www.thinkio.it/ HYPERLINK "https://www.thinkio.it/"	
3	Kinemaster	

شكل الأيقونة	التطبيق	م
	make it	4
	powtoon https://www.powtoon.com/workspace/#/home?toolbarState=default HYPERLINK " https://www.powtoon.com/workspace/ " & HYPERLINK " https://www.powtoon.com/workspace/ " toolbarWidget=myPo wtoons	5
	Edapp https://www.edapp.com HYPERLINK " https://www.edapp.com/ "	6
	Canva https://www.canva.com/download/android HYPERLINK " https://www.canva.com/download/android/ "	7
	educandy	8
	wizer me https://app.wizer.me HYPERLINK " https://app.wizer.me/ "	9
	comic page creator	10
	quizwhizzer https://quizwhizzer.com HYPERLINK " https://quizwhizzer.com/ "	11
	video story maker	12
	puppet theater	13

ويمكن أن نخلص من استعراض الإطار النظري والدراسات السابقة في البحث الحالي إلى النقاط التالية:

- أولاً: شخصية المواطن العالمي:
- توعية الأطفال على العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية.

- مساعدة الأطفال على فهم الحقائق والعمليات المعقدة في العالم وتطوير القيم والمواقف والمعرفة والمهارات التي تمكنهم من مواجهة التحديات.
- تساعد التربية من أجل المواطنة العالمية الأطفال على فهم بعض التصرفات والسلوكيات التي تؤدي إلى العنف والصراع على المستوى الفردي والوطني والعالمي والسعي إلى حلها.
- إيجاد بدائل للقرارات الشخصية أو العامة والتفكير في عواقب خياراتهم وغرس روح المسؤولية الشاملة فيهم كمواطنين عالميين.

ثانيا: نظرية البنّاتجرام:

- وهي نظرية تخاطب مهارات التفكير ما وراء المعرفي من تخطيط وتنفيذ ومراقبة ذاتية وتقويم ومراجعة بمواقف التعلم.
- تسهم في توفير عمليات المعالجة الداخلية للمعلومات.
- تتيح للمتعلم التحكم في عملياته بالاتجاه الصحيح الذي يؤهله للنجاح في مهام التعلم.
- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين
- تحدد النقاط المهمة وتوجيه الأطفال للبحث عنها بشكل عميق ومدروس.
- تعمل على زيادة الاعتماد على النفس وقدرة الطفل على بناء معرفته بنفسه.

ثالثا: تطبيقات الهاتف المحمول:

- تعد تطبيقات الهاتف المحمول من أسهل وأبسط البرمجيات المستخدمة كما أغلبها مجانية.
 - تسهم في عملية التعلم وذلك لتعددتها وتنوعها كما أنها تغطي أغلب المجالات.
 - تسهل تبادل المعلومات والمفاهيم.
 - تستخدم في أي مكان وأي وقت وبعضها لا يحتاج إلى إنترنت.
 - تعمل على جذب انتباه الأطفال لما تحتويه من صوت وحركة .
- وإجمالاً لما سبق فيجب علينا تنمية أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي للطفل وتدريبه على معرفة وطنه وشعوره بالانتماء، فعلى أن نسعي جاهدين لتدريب الطفل عليها وتعليمه إياها؛ وذلك لينشأ على معايير الشخصية العالمية والتي تنافس المجتمعات العالمية في الحفاظ على بيئته والسعي لحل القضايا المجتمعية، والتخلي بقدر من المسؤولية واحترام وتقدير الآخرين، ولكي يتم ذلك يجب أن نستخدم أسلوب حديث ومتطور كتطبيقات الهاتف المحمول ليساعد الطفل التعود على الأساليب التكنولوجية وانها ليست للعب فقط إنما يمكن أن تستخدم للتعلم والتثقيف، مستعينين بنظرية البنّاتجرام والتي تقوم على أساس أن يفكر الطفل جيداً ويفهم المهارة المطلوبة منه وينظم أفكاره ويربط معلوماته السابقة بالمعلومات التي حصل عليها لينتج أفكاراً جديدة، ثم يتعاون مع فريق العمل لينتجوا أعمالاً متميزة، ويتواصل مع الآخرين ليتمكنوا من إنتاج برمجيات باستخدام تطبيقات الهاتف المحمول وفي النهاية يتفاعل مع أفراد مجموعته أثناء تنفيذ المهام والتعود على الاستماع للآخرين، والقدرة على القيادة الناجحة ويترتب عليه الشعور بالأمن النفسي؛ حتى تصل بالطفل إلى مستوى المواطن العالمي الذي سيمثل وطنه الغالي مصر على كل الأصعدة.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

- * تحديد المجتمع وعينة البحث.
- * تحديد المتغيرات المستقلة والتابعة.
- * تحديد وإعداد أدوات البحث.
- * تطبيق التجربة الاستطلاعية للأدوات.
- * ضبط متغيرات البحث.
- * إجراء التجربة الأساسية للبحث.
- * تحليل البيانات وعمل المعالجات الإحصائية متناسبة مع أهداف وطبيعة البحث.
- * تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.
- * وضع التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

مجتمع وعينة البحث:

• مجتمع البحث Population :

أطفال الروضة: وهم الأطفال الملتحقين بالمستوي الثاني برياض الأطفال التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ بمجموعة من الروضات التابعة لإشراف مديرية التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد، وتم اختيار مجموعة من الروضات وهي رياض أطفال بمدرسة النصر الرسمية، رياض الأطفال بمدرسة طلعت حرب الرسمية المتميزة للغات، وقد روعي تحديد العينة من أطفال المستوي الثاني برياض الأطفال تبعا لخصائص نموهم ومناسبة قدراتهم العقلية وكذلك إدراك أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي واتباعها في مراحل حياتهم اللاحقة، وكذلك قدرتهم على تطبيق نظرية البنترام .

• العينة Sample:

تم اختيار عينة البحث من أطفال الروضات السابق ذكرها بطريقة عشوائية، ثم تم اختيارهم من القاعات المخصصة لأطفال المستوي الثاني الذي تتراوح أعمارهم ما بين (٥ _ ٦) عشوائيا من بين قوائم الروضات وتمثلت العينة في (١٢٠) طفل وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، تضم نسبة متساوية من الذكور والإناث.

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية :

- مادة المعالجة التجريبية وهي:
- قائمة بأبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي والمستهدف تقديمها للطفل باستخدام برنامج من تطبيقات الهاتف المحمول قائم على نظرية البنترام (إعداد الباحثة) ولتحديدها اتخذت الإجراءات التالية:

• الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المصرية والعربية والأجنبية، والمعايير القومية في المفاهيم المرغوب تقديمها.

• إعداد قائمة مبدئية أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي والمستهدف تقديمها للطفل باستخدام برنامج من تطبيقات الهاتف المحمول قائم على نظرية البنترام اللازمة في ضوء نتائج الاستمارة السابق تطبيقها على معلمات رياض الأطفال. والتي تم إعدادها في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية والتي أوضحت ضعف نسب تحقق هذه الموضوعات المنبثقة من قوائم أخرى إلى قائمة بأبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي المستهدف إكسابها باستخدام البرنامج المقترح ثم عرضها على عدد من السادة المحكمين للتأكد من مدي وملاءمتها مع أطفال الروضة ثم إجراء التعديلات اللازمة التي أوصي بها المحكمون ثم التوصل إلى قائمة نهائية

• قائمة مبادئ تكوين شخصية المواطن العالمي:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على ما أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي التي يجب تقديمها لطفل الروضة؟ وتطلب ذلك تحديد قائمة بأبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي التي يجب تقديمها لطفل الروضة.

وقد مرت عملية الاختيار بعدد من الخطوات نحددها فيما يلي:

• الاطلاع على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة المتعلقة بأبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي لطفل الروضة.

• الاطلاع على بعض الوثائق والمعايير المحلية والعالمية لرياض الأطفال .

• الاطلاع على الخطة السنوية للعام الدراسي 2022 / 2023 والتي تم إعدادها بواسطة موجهات ومعلمات رياض الأطفال التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد كذلك كتب الوزارة للمستوي الأول، والثاني.

مقياس أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي لطفل الروضة: ملحق ()

تم إعداد المقياس على أساس زيادة قدرة الأطفال على فهم القضايا الاجتماعية الثقافية التي يزخر بها العالم وأساليب التعامل معها، القدرة على تحصين المواطن بنسيج أخلاقي ليكون حالة من الانتماء للمجتمع الواسع والإنسانية بوجه عام، والترابط السياسي، والاقتصادي والثقافي والتاريخي محليا وقوميا ودوليا، وتهدف إلى إعداد الفرد ليكون مستقلا، مبدعا، خلاقا والذي يمتاز التعلم والتعاون والإنتاجية، وذلك من خلال برامج أنشطة من تطبيقات الهاتف المحمول باستخدام نظرية البنترام. ويقاس بمتوسط درجات الأطفال على مقياس أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي لطفل الروضة المعد لهذا الغرض.

وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية عند أعداده:

أ – تحديد الهدف من المقياس:

ويهدف هذا المقياس إلى التعرف على مدي إكساب الطفل لأبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي لطفل الروضة.

ب - تحديد أبعاد المقياس ومحتواه:

قامت الباحثة بإعداد مقياس أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي المصور ويتكون من (٣٥) مفردة وتناولت المفردات (٣) مفاهيم أساسية يشير كل منها إلى مجموعة من المبادئ المراد تقديمها، وقد أعد المقياس بشكل مبسط ويحتوي على عدد من الصور؛ لمساعدة الطفل على فهم المطلوب منه.

ج - صياغة تعليمات المقياس:

أعدت الباحثة مجموعة من التعليمات الخاصة بالمعلمة، وقد استخدمت في صياغتها لغة بسيطة وواضحة، وهذه التعليمات توضح للمعلمة كيفية عرض المقياس على كل طفل للإجابة عليه وكتابة البيانات الخاصة بالطفل (الاسم - السن - القاعة)

د - صياغة عبارات المقياس:

وتمت مراعاة عدة أمور عند صياغة عبارات المقياس وهي:

- مراعاة اللغة البسيطة.
- استخدام الصور للتعبير عن الموضوعات؛ لتتناسب مع طفل الروضة
- صياغة عبارات قصيرة ومحددة.
- تغطية العبارات لجميع أبعاد المقياس.
- عدد العبارات الخاصة بكل بعد، تتناسب مع درجة أهميته وما يتضمنه من نقاط.
- تم صياغة عبارات المقياس في صورة مواقف بعضها مصور ويختار الطفل الصور التي تمثل سلوكه وتصرفه خلال المواقف.
- هـ - نوع المقياس وطريقة تصحيحه:

وهو عبارة عن عبارات وصور توضح تصرفات واستجابات معينه خاصة بمبادئ تكوين شخصية المواطن العالمي، وتطلب المعلمة من الطفل وضع علامة (√) أو (×) أمام التصرف أو الصورة والتي يتم وصفها بلغة عربية سهلة للتوضيح وكذلك ذكر تصرفك وتضع المعلمة علامة (√) إذا أجاب الطفل بالصواب

جدول (٨): طريقة التصحيح

م	العبارات ذات السلوك الصحيح	العبارات ذات السلوك الخطأ
1	علامة (√) درجة	علامة (√) صفر
2	علامة (×) صفر	علامة (×) درجة

وللتحقق من كفاءة المقياس تم ذلك من خلال حساب صدق وثبات المقياس عن طريق:

- صدق المحكمين.
- صدق المقارنة الطرفية.

أولاً: عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين:

تم إعداد المقياس في صورته الأولية لطفل الروضة وتم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صدق المقياس والذي عرف " أن يكون المقياس قادراً على قياس ما وضع لقياسه " وصلاحيته للتطبيق وعن طريق استطلاع آرائهم حول النقاط التالية:

- مدي وضوح تعليمات المقياس وملائمتها لطفل الروضة.
- مدي إمكانية توزيع عبارات المقياس على كل الأبعاد.
- إعادة صياغة أي عبارات يرون أنها في حاجة إلى تعديل.
- مدي تغطية العبارات لموضوع المقياس
- تعديل الصور الغير مناسبة للمقياس.
- حذف العبارات غير الملائمة.

ومن الملاحظات التي أبدتها المحكمون والتي أجريت التعديلات في ضوءها:

- وضوح عدد كبير من الصور المستخدمة في المقياس.
- إعادة صياغة بعض العبارات.

وقد أجمع المحكمون على مناسبة عبارات المقياس وملائمة ووضوح التعليمات، وأيضاً كما

أنها ذات ارتباط قوي بالموضوع.

ثانياً: حساب صدق المقياس باستخدام (المقارنة الطرفية).

تم حساب صدق التميز لمقياس أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي بالنسبة للمجموعة الاستطلاعية عن طريق المقارنة الطرفية (بين الإربعاء الأدنى، والإربعاء الأعلى) لمجموع المحاور باستخدام اختبار " ت " في المجموعات وجد أنه دال عند مستوي (٠ ، ٠١) مما يؤكد ارتفاع الصدق التمييزي للمقياس وقدرته على التميز.

حساب ثبات المقياس:

وتم حساب ثبات المقياس بطريقتين: الاتساق الداخلي ومعامل ألفا كرونباخ وفيما يلي عرض

الطريقتين:

- حساب ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي:

ويتم ذلك بطريقة إيجاد معاملات الارتباط بين درجات كل مهارة فرعية والمهارات الأساسية التي تندرج تحتها، ودرجه كل محور والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل الارتباط " ليرسون " ووجد أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوي (٠.١)، (٠.٥). مما يؤكد على أن المقياس يتمتع بدرجة اتساق مرتفعة داخلياً.

- حساب ثبات المقياس بطريقة معامل ألفا كرونباخ:

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات وقد كانت قيمة الثبات (٠.٨٨٧٥)، للمقياس ككل

وهي تدل على أن المقياس على درجه عالية من الثبات.

التجربة الأولى للمقياس:

بعد إجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمون على صور وعبارات المقياس، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (30) طفل من أطفال المستوي الثاني لرياض الأطفال بروضات المدارس الرسمية.

وهدف هذا البحث من خلال الدراسة الاستطلاعية للمقياس التحقق من عدة جوانب تتمثل في تحديد:

- تحديد الأخطاء التي قد تظهر أثناء التطبيق الأولي ثم تعديلها.
- أثناء التطبيق المبدئي للمقياس ظهرت بعض الأخطاء مثل:
 - عدم وضوح بعض العبارات التي كانت تحتاج إلى تفسير من قبل الباحثة للطفل،
 - وأيضا بعض الصور لم يتضح مفهومها ثم عدلت وفق احتياجات الأطفال

ب - زمن تطبيق المقياس:

وتم حساب زمن تطبيق المقياس بحساب متوسط الزمن الذي استغرقه الأطفال في الإجابة على مفردات المقياس وكان ٣٥ دقيقة.

إعداد برنامج تطبيقات الهاتف المحمول في مبادئ تكوين شخصية المواطن العالمي: ملحق رقم (٤)
تم اتباع الإجراءات التالية لتصميم برنامج تطبيقات الهاتف المحمول في أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي في ضوء المؤشرات السابق تحديدها واتفاق السادة المحكمين عليها.

• الاطلاع على البحوث والأدبيات التي تناولت استخدام برامج تطبيقات الهاتف المحمول في تقديم المجالات المتنوعة لطفل الروضة.

• إعداد مبدئي لتطبيقات الهاتف المحمول الذي يهدف إلى تكوين شخصية المواطن العالمي لطفل الروضة

• عرض البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين لتحديد مدي ملاءمتها في تكوين مبادئ شخصية المواطن العالمي المحددة والمعدة، وتجريبها استطلاعيا وتعديلها

• الوصول إلى الصورة النهائية للبرنامج.

وتعرفه جاد (٢٠١٠) بأنه: مجموعة من الخبرات التربوية والمفاهيم والمهارات التي يتم تنظيمها في إطار الوحدات المتكاملة والشاملة لجميع الأنشطة التي تتناسب مع خصائص ومتطلبات طفل الروضة بهدف تنمية جانب من الجوانب المراد تنميتها). جاد، ٢٠١٠: ص٥٩

الإجابة على التساؤل الرئيس من أسئلة البحث والذي ينص على " ما فاعلية برنامج تطبيقات الهاتف المحمول القائم على نظرية البنترام في تكوين مبادئ شخصية المواطن العالمي لدي طفل الروضة؟"

تم إعداد برنامج من تطبيقات الهاتف المحمول القائم على نظرية البنترام في تكوين مبادئ شخصية المواطن العالمي لدي طفل الروضة وفقا للخطوات التالية:

تحديد أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي والتي تتكون من ثلاث مبادئ متكاملة ومرتبة على بعضها البعض وتم ذكرها سابقا.

إعداد برنامج مبادئ تكوين شخصية المواطن العالمي:

وقد تم إعداد برمجيات من عدة تطبيقات الهاتف المحمول في تنمية بعض أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي باستخدام نظرية البناتجرام لدي طفل الروضة وفقا لأسس إعداد البرنامج وهي كما يلي :

أ. الهدف العام للبرنامج: وهو إكساب الطفل أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي لطفل الروضة باستخدام نظرية البناتجرام من سن (٥ - ٦) سنوات

ب. صياغة الأهداف السلوكية للبرنامج والأهداف العامة لبرنامج تطبيقات الهاتف المحمول، وتذكر في ملحق رقم (٧)

ج. تصميم الوحدات والأنشطة التعليمية.

- تحديد محتوى أنشطة وتدريبات كل مؤشر في البرنامج.
- صياغة مقدمة لكل مفهوم.
- صياغة الأهداف العامة للمفهوم.
- صياغة الأهداف السلوكية لكل مفهوم.
- إعداد جدول زمني لأنشطة البرنامج.
- تصميم أنشطة المفاهيم.
- اختيار التطبيق المناسب لكل نشاط.
- تصميم برنامج الأنشطة المتنوعة.
- تصميم التقويمات البنائية لكل مفهوم.
- ضبط موضوعات البرنامج.

وفيما يلي نتناول هذه المراحل بالتفصيل:

- تحديد محتوى أنشطة وتدريبات كل مؤشر في البرنامج.

تم تحديد موضوعات البرنامج من خلال قائمة أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي وأساليب نظرية البناتجرام.

- صياغة مقدمة كل مفهوم:

تم صياغة مقدمة صغيرة لكل مفهوم، والهدف منها هو توضيح الفكرة الرئيسة التي تدور حولها موضوعات كل مفهوم، ومحتواها وأهمية تقديمها للأطفال وربط موضوع المفهوم بمجتمع الطفل وبحياته اليومية.

- صياغة الأهداف العامة لكل مفهوم:

تم صياغة عدد من الأهداف العامة لكل مفهوم بهدف إبراز الموضوعات والتي يسعى البرنامج إلى إكسابها لطفل الروضة.

• صياغة الأهداف السلوكية لكل مفهوم:

- تم صياغة الأهداف السلوكية لكل مفهوم على حدة، بالإضافة إلى الأهداف السلوكية التي صيغت لكل نشاط من أنشطة البرنامج، وقد راعت الباحثة في صياغتها عدة نقاط.
- صياغة الهدف السلوكي بحيث يكون واضحا وقابلا للقياس ومحددا.
- صياغتها بصورة مبسطة وسهلة حتى تفهمها المعلمة.
- تبدأ بالفعل السلوكي وتشتمل على الحد الأدنى من الأداء.
- يجب أن تتناول الأهداف السلوكية الجوانب المعرفية لتنمية (التذكر – الفهم – التطبيق) والجوانب الوجدانية لتنمية (اتجاهات إيجابية نحو المجتمع والبيئة المحيطة – إدراك أهميتها في حياة الطفل)، والجوانب المهارية لتنمية (المهارات العملية) الخاصة بممارسة الأنشطة العملية المختلفة.
- إعداد جدول زمني لأنشطة البرنامج:

تم إعداد جدول لكل مفهوم يوضح المفاهيم التي تحتويها وعدد الأنشطة الخاصة بكل مفهوم، حيث يتراوح زمن النشاط الواحد ٢٠ دقيقة، ويفيد هذا الجدول في تنظيم الوقت الخاص بتدريب البرنامج عامة وكل مفهوم خاصة.

وكانت مدة البرنامج ٣٢ يوما من بينهم 2 يوم استقطعت لتطبيق المقياس قبلها وبعديا، بينما قسمت ال ٣٠ يوم على وحدات البرنامج بواقع ٤ أيام أسبوعيا بواقع ساعة ونصف يوميا مقسمة إلى فترتان بين كل فترة ١٠ دقائق للراحة وكذلك ١٠ دقائق في نهاية اليوم لاستيضاح مواطن القوة والضعف من وجهة نظر الأطفال

جدول (٩): الجدول الزمني لتطبيق البرنامج

م	الوحدات	عدد الأيام	عدد الجلسات
1	النظرة البينية للعالم	10	20
2	التراحم الاجتماعي والأخلاقي	10	20
3	المساءلة العلمية والمجتمعية	10	20
	الإجمالي	30	60

• تصميم أنشطة المفاهيم:

- تعد هذه المرحلة من أهم مراحل البرنامج؛ لأن البرنامج أعد في ضوء نظرية البنساجرام باستخدام تطبيقات الهاتف المحمول؛ لذا روعي عند تصميم الأنشطة ما يأتي:
- تقديم عدد متنوع من تطبيقات الهاتف المحمول لتتناسب مع طبيعة كل مفهوم.
- تناسب الأنشطة مع خصائص طفل الروضة واعتمادها على حواس الطفل.
- ترابط وتفاعل جوانب المعرفة (المعرفية – الوجدانية – المهارية) في الأنشطة وذلك لتحسين إيجابية المتعلم وتمركز النشاط حوله.
- إتاحة الفرصة للأطفال لممارسة الأنشطة التي تعتمد على التعلم الذاتي.
- استخدام أسلوب المناقشة في توضيح المفاهيم الجديدة واستنتاج العلاقات والترابط بين هذه المفاهيم.
- استخدام الأمثلة لتوضيح الأفكار والمفاهيم الجديدة وربطها بما تعلمه الطفل.

- تفاعل وتكامل الأنشطة فيما بينها بتعدد أنواع التفكير.
- مشاركة الأطفال في إنتاج الأفكار الجديدة بمساعدة أنماط التفكير المختلفة
- ابتكار أفكار جديدة.
- تدريب الأطفال على ربط الموضوعات التي قاموا بالتدريب عليها باستخدام الأنماط المختلفة وفي كافة مبادئ تكوين شخصية المواطن العالمي.
- تصميم البرنامج:
تم إعداد أنشطة البرنامج في ضوء أسس إعداد البرامج، واحتوي البرنامج على أمثلة وتدرجات على جميع مفاهيم برنامج مبادئ تكوين شخصية المواطن العالمي، حيث راعت الباحثة عند الإعداد ما يأتي:
 - إعطاء مجموعة من الأمثلة حول كل مفهوم.
 - تقديم عدد من التدريبات لكل مفهوم.
 - سهولة تنفيذ التدريبات حتى تتناسب مع مستوي الطفل العادي في التعامل مع تطبيقات الهاتف المحمول
 - استخدام الصوت والصورة والحركة في أجزاء البرنامج مما يجعل التعلم أكثر إثارة وفاعلية لدي الطفل.
 - تقديم تغذية راجعة بعد كل استجابة يقدمها للطفل.
 - تقديم تعزيز مناسب لكل استجابة صحيحة مما يشجع الطفل على العمل.
 - استخدام صوت المعلمة مصاحبا لأداء التدريبات نظرا الدور المعلمة المؤثر عند الطفل.
 - تصميم التقييمات البنائية لكل مفهوم:
فكل موضوع يتكون من مجموعة من المبادئ فهناك تقويم بنائي يتبع دراسة كل مبدأ، وأيضا هناك تقويم بنائي يكون في نهاية كل موضوع، وقد روعي عند صياغة هذه التقييمات ما يلي:
 - أن تقيس الأهداف المطلوب تحقيقها.
 - صياغة الأسئلة بلغة سهلة وبسيطة.
 - تدعيم الأسئلة بالصور المعبرة والتي تيسر على الطفل الإجابة عن الأسئلة
 - تصميم مجموعة من أوراق العمل للمساعدة في عملية التقييم:
- تم تصميم مجموعة من التقييمات في صورة أوراق عمل وذلك للتأكد من إدراك الطفل كافة المبادئ المطلوب تنميتها فتقوم المعلمة بتوزيع هذه الأوراق على كل طفل وتوضح لهم ما هو مطلوب في كل بطاقة، ويجب الطفل بمفرده في ضوء توجيهات المعلمة، وقد راعت الباحثة عند إعداد أوراق العمل ما يأتي:
 - تنوع الأنشطة الموجودة بها من (توصيل - اختلافات - سلوكيات - تلوين)
 - صياغة الأسئلة بصورة مبسطة .
 - تمثيل عدد من المواقف والأحداث

• ربط التدريبات بالبيئة المحيطة بالطفل.

• ضبط البرنامج:

قامت الباحثة بإعداد برنامج أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي في صورته الأولي، وللتأكد من صلاحيته وضبطه اعتمدت الباحثة على جانبين هما:

استطلاع رأي المتخصصين إجراء تجربة استطلاعية

أ. استطلاع رأي المتخصصين:

تم عرض البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، ورياض الأطفال، وتكنولوجيا التعليم بالإضافة إلى عدد من الموجهات والمعلمات ذوات الخبرة في مجال رياض الأطفال، وذلك لإبداء آرائهم حول مدي ملائمة البرنامج من حيث:

- أساسيات البرنامج.
- المادة التعليمية المكتوبة.
- تنوع التطبيقات والبرمجيات.
- مناسبة ترتيب عرض موضوعات البرنامج.
- الأهداف السلوكية للمحتوي الخاص بكل وحدة.
- الأنشطة المتضمنة لتحقيق الأهداف المقصودة.
- التدريبات المتضمنة في البرنامج .
- الاختبارات البنائية.

وفيما يلي عرض لآراء المحكمين وملاحظاتهم والتي أجريت التعديلات في ضوءها، فقد

أجمع المحكمون على:

- أن البرنامج قد التزمت فيه الباحثة بأساسيات إعداده.
- ملائمة المادة التعليمية المكتوبة لمعلمة الروضة، حيث أنها بسيطة وسهلة ويمكن للمعلمة فهمها وتقديمها للأطفال.
- مناسبة تطبيقات الهاتف المحمول المستخدمة مع طبيعة كل مبدأ.
- مناسبة ترتيب عرض موضوعات البرنامج من البسيط إلى الأكثر تعقيدا.
- ملائمة الأهداف السلوكية في كل وحدة من وحدات البرنامج، وذلك مع إجراء بعض التعديلات على الأهداف الخاصة ببعض الوحدات من خلال إضافة هدف أو تعديله.
- تنوع الأنشطة وشمولها للموضوعات.
- مناسبة التدريبات المطلوب إجرائها في برنامج الأنشطة المتنوعة مع طبيعة الطفل وقدراته في التعامل معها.
- شمول الاختبارات البنائية على الأهداف السلوكية.

ب. التجربة الاستكشافية (الاستطلاعية):

- قامت الباحثة بتطبيق بعض أنشطة البرنامج على مجموعة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال قوامها (٣٠) طفل وطفلة بروضة مدرسة حسن البدر اوي الرسمية للغات خلال الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ م وقد هدفت الباحثة من هذه التجربة تحديد ما يلي:
- مناسبة الأنشطة المتضمنة في كل وحدة مع مفاهيم البرنامج ومع طبيعة وخصائص طفل الروضة
 - ملائمة تدريبات برنامج الأنشطة المتنوعة مع إمكانيات وقدرات أطفال الروضة.
 - وضوح وبساطة التقويمات المستخدمة في البرنامج .
 - الصعوبة التي يواجهها الأطفال خلال ممارستهم لكل نشاط من أنشطة البرنامج والكشف عنها
 - مناسبة الزمن التدريبي المحدد لبعض الأنشطة.
 - حساب صدق وثبات الاختبار.

رابعا: إعداد دليل المعلمة لكيفية استخدام نظرية البنناجرام: ملحق رقم (٣)

روعي عند إعداد دليل المعلمة ما يلي:

- صياغة الأهداف في بداية كل موضوع بصورة إجرائية سلوكية يمكن تحقيقها
- عرض المادة التعليمية بطريقة منطقية.
- اختبار تطبيقات مناسبة لمستوى الأطفال.
- الخطة الزمنية المقترحة لتقديم الموضوع:

وتضمنت بيان بعدد جلسات الموضوع والتي بلغت (٦٠ جلسة) بمعدل (٤ جلسات أسبوعيا)

إجراءات تنفيذ البحث (المعالجة التجريبية):

بعد إعداد أدوات البحث والتأكد من صدقها وثباتها وصلاحياتها للتطبيق الميداني، وبعد تحديد الإجراءات التجريبية اللازمة لتنفيذ تجربة البحث، والمتمثلة في تحديد التصميم التجريبي، وتحديد عينة البحث، فقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في إجراء (المعالجة التجريبية).

أولاً: إجراءات قبل التطبيق:

• التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم تطبيق مقياس أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي المصور قبلها على المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تقديم البرنامج مباشرة حيث روعي أن يكون كل جزء في يوم حتى لا يشعر الطفل بالملل، كما روعي تنبيه الأطفال إلى تنفيذ تعليمات المقياس بكل دقة من حيث الالتزام بالزمن وكيفية الإجابة في نفس ورقة الأسئلة.

تطبيق مقياس أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي قبلها لمجموعتي البحث:

من أهم الخطوات التي يجب اتباعها لضمان ضبط العينة وتجانسها يجب تطبيق المقياس على العينة (التجريبية والضابطة) والجدول التالي يبين درجات العينتين في مقياس أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي المصور

جدول (١٠): يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات للمجموعة التجريبية والضابطة قبل التعرض لبرنامج تطبيقات الهاتف المحمول بالنسبة لمقياس مبادئ تكوين شخصية المواطن العالمي

المجموعة	ن	م	ع	ت	الدلالة
الضابطة	60	5.12	8,3	0.143	غير دالة
التجريبية	60	6.12	9,3		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية قبل تطبيق البرنامج وهذا يدل على تكافؤ العينة الضابطة والتجريبية قبل تطبيق البرنامج.

وتوضح بيانات الجدول السابق تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي:
إعداد قاعة الأنشطة للتطبيق:

نظرا لعدم توافر بعض الإمكانات في الروضة فقامت الباحثة بتوفير وتنظيم الإمكانات اللازمة لتنفيذ التجربة حيث قامت الباحثة بما يلي:

- توفير عدد من الهواتف المحمولة وجهاز عرض وشاشة.
- تقديم البرنامج للمجموعة التجريبية باستخدام برنامج الأنشطة المعد.
- تجهيز القاعة بحيث تتناسب وعدد أطفال المجموعة التجريبية.
- جدولة مواعيد لقاء الباحثة مع الأطفال بمعدل (٤) خبرات أسبوعيا، على أن يخصص موعد الفترة الثانية (النشاط الثاني) في البرنامج اليومي للأطفال لتطبيق البحث وذلك نظرا لبعض الاعتبارات وهي:

- ضمان حضور جميع الأطفال إلى الروضة في ذلك الموعد.
- انتهاء الأطفال من تناول وجبة الإفطار.
- قدرة الأطفال الواضحة على الاستيعاب في ذلك الوقت.
- تخصيص وقت إضافي للمراجعة بعد الانتهاء من كل وحدة للتغلب على عوامل النسيان لدي الأطفال وخاصة أن هناك بعض الوحدات الطويلة.
- عقد لقاء بين الباحثة وأطفال المجموعة التجريبية، حيث أوضحت للأطفال بلغة بسيطة ما يلي:
- أهمية دراسة الأنشطة التي ستقدمها لهم بجدية وحيوية.
- ضرورة الانتقال من نشاط لآخر في ضوء توجيهات المعلمة.
- أهمية المشاركة الفعالة أثناء النشاط من خلال المناقشة للتوصل إلى المعلومة.
- كيفية الاستفسار عن أي شيء أثناء تنفيذ النشاط.

ثانيا: إجراءات التطبيق:

بدأت التجربة مع بداية الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٣ واستمرت لمدة (شهر ونصف)، حيث استغرق البرنامج ثمان أسابيع بمعدل أربعة أيام في الأسبوع حيث تدربت المجموعة التجريبية باستخدام برنامج أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي القائم على نظرية البنترام، أما المجموعة

الضابطة فقامت بالتدريب بالبرنامج اليومي العادي، وقد قامت الباحثة بتدريب المجموعة التجريبية بمساعدة إحدى معلمات القاعة.

وقد لاحظت الباحثة بعض الأمور أثناء التطبيق ومنها:

- انجذاب الأطفال واهتمامهم بأنشطة البرنامج وذلك لما تتضمنه من أنشطة شيقة وأسئلة ممتعة وجذب انتباههم بمصاحبة الصوت والصورة والحركة.
- زيادة اهتمام الأطفال بكتيب العمل لما فيها من أنشطة فنية ومهارية.
- اهتمام أولياء الأمور بالبرنامج الذي يتدرب عليه الأطفال ومحاولتهم لمتابعة أبنائهم داخل المنزل لتأكيد ما قاموا بالتدريب عليه في الروضة.
- رغبة الأطفال في أن يقضوا وقتنا أطول في أداء أنشطة التطبيقات المحمولة لما لها من قوة جذب فعالة

ثالثا: التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من تقديم برنامج أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي القائم على نظرية البنساجرام للمجموعة التجريبية وعدم تقديمه للمجموعة الضابطة، تم تطبيق أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي المصور بعديا، وأكدت الباحثة على أن كل طفل بذل أقصى جهده في محاولة الإجابة على المقياس، ثم قامت الباحثة بالتصحيح ورصد الدرجات ومعالجتها إحصائيا، ومقارنة نتائج المجموعتين وكذلك نتائج التطبيقين القبلي والبعدي، ثم مناقشة تلك النتائج واختبار صحة الفروض وتفسيرها.

استخراج النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

سيتم عرض ومناقشة وتفسير النتائج الخاصة بالتحقق من فاعلية برنامج تطبيقات الهاتف المحمول والمستخدم في إكساب مبادئ تكوين شخصية المواطن العالمي؛ والتي تم التحقق منها من خلال مؤشرات كمية وهي: دلالة الفرق بين متوسطين باستخدام اختبار "ت" العينتين مستقلتين، ونظرا لأن حجم التأثير من المعاملات الإحصائية ضرورية للتأكد من حجم تأثير ونسبه إسهام المتغير المستقل في المتغير التابع بعد تحرير تلك القيم من تأثير العينة ولذلك قامت الباحثة بحساب حجم التأثير بدلالة مربع إيتا (٢) (الفرق الدال بين المتوسطين. وحساب حجم التأثير باستخدام معادلة كوهين(d)

$$d = \frac{M_1 - M_2}{\sqrt{\frac{SD_1^2 + SD_2^2}{2}}}$$

مربع إيتا (٢) (n²) = $\frac{t^2 - 2}{t^2 + 2n_1 + 2n_2 - 2}$

أما حجم التأثير باستخدام معادلة كوهين (d) فيتم حسابها بالمعادلة التالية (٢)

Formula:

$$d = \frac{M_1 - M_2}{\sqrt{\frac{SD_1^2 + SD_2^2}{2}}}$$

©esscalculator.com
r = d / sqrt((d²) + 4)

أولاً: نتائج التحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي المصور لطفل الروضة في القياس البعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية."

جدول (١١): دلالة الفروق وحجم التأثير للفروق بين متوسطات درجات الكسب لأطفال

المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية بمقياس أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي المصور

ن	م	الأبعاد المفردة	ن للمفردات	المتوسط العام للتطبيق القبلي (م)	المتوسط العام للتطبيق البعدي (م)	درجة الفروق
60	1	ممارسة مشاعر الانتماء للوطن مثل (أشخاص أماكن، نظم)	11	2.64	8.94	6.3
	3	اتباع القوانين والقواعد (المرور، النظام، النظافة)	40	14.00	22.25	8.25
	6	الالتزام بالقيم الاجتماعية الداعمة للتقدم والسلام الاجتماعي (التعاون، تحمل المسؤولية)	9	2.30	5.67	3.37

ويتضح من الجدول السابق وجود فرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي المصور عند مستوى (0.01) لصالح المجموعة التجريبية، وهذا الفرق دال إحصائياً بنسبة ثقة ٩٥ %، بمعنى أن هناك فرق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على المقياس المصور بين التطبيق البعدي والتي تدربت على برنامج أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي باستخدام نظرية البناتجرام باستخدام تطبيقات الهاتف المحمول، وذلك لصالح التطبيق البعدي، كما أوضحت نتائج حساب حجم التأثير (الدلالة العملية) أن للبرنامج حجماً تأثيرياً كبيراً وكذلك قيم حجم التأثير باستخدام معادلة كوهين (d) كانت ذات قيمة كبيرة تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الأول: ويمكن تفسير ومناقشة هذه النتائج وفقاً لما يلي:

تعزي الباحثة نتائج التحقق من صحة الفرض الأول - والتي أكدت فاعلية تطبيقات الهاتف المحمول في تكوين مبادئ شخصية المواطن العالمي باستخدام نظرية البناتجرام لدي أطفال

المجموعة التجريبية وتفوقهم على أطفال المجموعة الضابطة في اكتساب المبادئ المستهدفة - أي أن تطبيقات الهاتف المحمول والتي اعتمد عليها البحث الحالي، قد ساعد في تكوين مبادئ شخصية المواطن العالمي لدي طفل الروضة.

وقد ترجع الباحثة تلك النتائج لعدة أسباب وهي:

استخدام المجموعة التجريبية برنامج تطبيقات الهاتف المحمول في إكساب أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي باستخدام نظرية البناتجرام، بينما اكتفت المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية التي تستخدم في الروضة؛ وهو ما يتفق مع ما سبق أن أوضحته نتائج الدراسات السابقة التي استخدمت نظرية البناتجرام مثل دراسة كمال (٢٠٢١) والتي هدفت إلي تنمية مهارات إدارة المعرفة، ودراسة نوير (٢٠٢١) والتي دعت إلي تحقيق الازدهار النفسي، ودراسة العمري وعاصم (٢٠٢٢) وهدفها تنمية المهارات الحياتية، خليل (٢٠٢٢) التفكير التحليلي والتواصل الفعال، ودراسة الفلعاوي (٢٠٢٣) مهارات التفكير المستدام، مدحت (٢٠٢٣) التفكير المستقبلي، والى ورائف (٢٠٢٣) قيم التعايش.

كما قد ترجع تلك النتائج لمراعاة الباحثة في تصميم تطبيقات الهاتف المحمول لعدة شروط سبق وأن أثبتت فعاليتها البحوث والدراسات السابقة في إكساب العديد من المهارات، والمبادئ مثل دراسة عبد الرحمن وعلى (٢٠٢٠) والتي أكدت على دور تطبيقات الهاتف المحمول في تعزيز المواطنة الرقمية، أما دراسة السطوح (٢٠٢٠) والتي ذكرت أن لتطبيقات الهاتف المحمول دور كبير في تنمية النسق القيمي باستخدام القصص لطفل الروضة، وأكدت دراسة شوكت (٢٠٢٠) مدي فاعلية تطبيقات الهاتف المحمول في تنمية التواصل الإلكتروني لدي معلمات رياض الأطفال، أما دراسة إسماعيل وآخرون (٢٠٢١) فأكدت على أهمية استخدام تطبيقات الهاتف المحمول في تنمية المفاهيم المرتبطة بتصميم صفحات الويب.

أولا بالنسبة لأبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي والتي انحصرت في:

- النظرة البيئية للعالم: والتي ساهمت في تحقيق الاهتمام بالبيئة وحسن التعامل مع الأرض والطبيعية المحيطة، وتحفيز الأفراد على الاندماج في خبرات المجتمع. والوعي بأن اتخاذ القرارات يقوم على الترابط بين الأفراد والبيئة.
- التراحم الاجتماعي والأخلاقي: والذي اعتبره البحث الحالي كعنصر أساسي لتحقيق التعاطف، احترام البشر الآخرين - والكائنات الحية والثقافات المختلفة.
- المساءلة العلمية المجتمعية: والذي اعتمد عليه البحث في تحقيق الترابط العلمي بالمجتمع، إدراك مسؤوليتهم فهم أصحاب القضايا المجتمعية، وكما ينمي لديهم الشعور بالمسؤولية الشخصية واتخاذ إجراءات صنع القرار والمساهمة في حماية العالم الذي يعيشون فيه من أجل العدالة الاجتماعية

أما بالنسبة لنظرية البنناجرام:

- وتعد نظريه البنناجرام من النظريات التعليمية الحديثة التي تهدف إلى تنمية واستخدام مهارات التفكير وتقدم لهم مهام تدريبية تعليمية تساعدهم على القيام بالبحث عن المعلومات واستكشافها.
- كما تتميز نظريه البنناجرام بعدد من الخصائص التي أثرت على مستوى تقدم الأطفال وإيجابيتهم ومنها المرونة والتكاملية والاستمرارية والترابط.
- كما عملت هذه النظرية على زيادة إقبال الأطفال على مصادر المعرفة المتنوعة ويساعد على التعلم النشط وزيادة تركيزهم وتنظيم وتوفير الوقت.
- يسهل تحديد النقاط المهمة وتوجيههم للبحث بشكل مدروس.
- زيادة الاعتماد على النفس وقدرة الطفل على بناء معارفه بنفسه وبالحديث عن مراحل النظرية ومدى تأثيرها على أداء الأطفال فكانت على النحو التالي:
- **مرحلة المعرفة :**

وهنا كان الهدف من هذه المرحلة هو الحصول على الخلفية المعرفية للموضوع فيبحث الطفل عن المعلومات ويستكشف بطريقه شيقة تثير دوافعه للحصول على الصورة المجملة للمهمة وهذا ما يتوافق مع مبادئ تكوين شخصية المواطن العالمي.

- **مرحلة التخطيط:**

وهنا يقوم الطفل بعملية الربط بين المعلومات والمعارف الجديدة بمعارفه السابقة ثم يبدأ الطفل بوضع خطة سيره في النشاط لحل المشكلة المتفق عليها وتحديد الوسائل والأساليب التي ستساعده في حل هذه المشكلة وهذا يتوافق مع النسق الأخلاقي والقيمي.

- **مرحلة اتخاذ القرار:**

وهنا يختار الطفل طريقه حل المشكلة

- د. **مرحلة التطبيق:**

وهنا يكتشف الطفل هل الحلول التي توصل إليها تتصف بالإبداعية أم أنها تقليدية فهنا سيسير الأطفال في الأنشطة للوصول إلى حل المشكلة.

- هـ. **مرحلة التقويم:**

ويتم في هذه المرحلة الحكم على طريقه ومدى السير في المهمة، وتقيم المعلمة كل المراحل ينص الفرض الثاني على أنه:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي لطفل الروضة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي."

جدول (١٢): نتائج اختبار " ت " دلالة الفروق وحجم التأثير للفروق الدالة بين متوسطات درجات الكسب في التطبيقين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية في مقياس مبادئ تكوين شخصية المواطن العالمي

التطبيق	ن	م	ع	قيمة ت ودلالاتها	قيمة مربع إيتا ودلالته	حجم التأثير Cohen's d ودلالته
القبلي	60	38.4	47.42	14.5	0.86	4.49
البعدي	60	58.4	41.37	دالة	كبير	كبير

ويتضح من الجدول السابق وجود فرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي عند مستوي (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي، وهذا الفرق دال إحصائياً بنسبة ثقة ٩٥ %، بمعنى أن هناك فرق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي. كما أوضحت نتائج حساب حجم التأثير (الدلالة العملية) أن للبرنامج حجماً تأثيرياً كبيراً وكذلك قيم حجم التأثير باستخدام معادلة كوهين (d) كانت ذات قيمة كبيرة أي أن حجم التأثير لاستخدام تطبيقات الهاتف المحمول كان كبيراً في إكساب أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي لدى أطفال المجموعة التجريبية؛ مما يوضح فاعلية برنامج تطبيقات الهاتف المحمول في إكساب أطفال المجموعة التجريبية مبادئ تكوين شخصية المواطن العالمي، وعلى ذلك فقد تحققت صحة الفرض الثاني من فروض البحث.

مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرض الثاني:

تعزي الباحثة نتائج التحقق من صحة هذا الفرض - والتي أكدت على فاعلية برنامج تطبيقات الهاتف المحمول في إكساب أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي باستخدام نظرية البناتجرام لدي أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي وقدرته على اكتسابهم أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي - أي أن البرنامج المستخدم قد أثر تأثيراً ملحوظاً على مستوي الأطفال وتعزي الباحثة هذا التقدم إلى :

أولاً: تطبيقات الهاتف المحمول :

ويظهر ذلك جلياً في

- التنوع في استخدام التطبيقات باستخدام الهاتف المحمول لإكساب أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي باستخدام أنشطة عقلية: كالتوصيل والترتيب والتكوين كما استخدم القصص الاجتماعية لتنمية المبادئ والقيم وكذلك الأنشطة الفنية سواء أكانت موسيقية أو فنية أو مهارية كالرسم والتلوين والتشكيل لها أكبر الأثر بالنسبة للطفل فدمج الأنشطة مع هذه المبادئ واستخدامها بأسلوب البناتجرام قد خلق جو من المتعة والسعادة والتشويق للأطفال.

كدراسة (Booton et al., 2023) والتي أكدت على دور تطبيقات الهاتف المحمول في تعليم المفاهيم اللغوية لطفل الروضة، أما دراسة (Barrón-Estrada 2022) فأشارت إلى دور تطبيقات الهاتف المحمول في تحسين الأنماط الرياضية ومهارات التفكير الحسابي وحل المشكلات.

أما دراسة (Liu, & Hwang (2023) فذكرت أن لتطبيقات الهاتف المحمول تأثير كبير على النمو المعرفي والعاطفي للأطفال

وهذا ما سبق فإن لتطبيقات الهاتف المحمول دور كبير في تنمية وإكساب المفاهيم والقيم

المتنوعة

-توصل البحث الحالي إلى أن تبادل الآراء والنقاش المستمر مع الأطفال حول أبعاد تكوين شخصية

المواطن العالمي أدي إلى إدراك الطفل للعديد من القيم والمبادئ التي يحتاج إلى التعود عليها .

_ أدي تقديم أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي إلى تحقيق التواصل الجيد بين المعلمة والأطفال

كما ظهر تغير واضح في سلوك الأطفال تجاه البيئة والقضايا المجتمعية.

ثانيا: نظرية البنترام:

• مرنة: ومن خلالها لم يلتزم الأطفال بخطوات محددة فيمكن البدء في أي خطوة تناسب النشاط ومهارات الطفل.

• تكاملية: وهنا لم ينتقل أي طفل إلى الجزء التالي إلا بعدما يتقن الجزء السابق له.

• مستمرة: نحدد المشكلات أو العقبات التي تحدث أثناء تعلم الطفل وتصويبها حتى يستمر في التعلم بطريقة سليمة .

• المعرفة كالبنا: تمكن الطفل من التجريب، وتنمي القدرات العقلية، والاجتماعية وذلك للقيام بالأعمال الاجتماعية.

• مترابطة: أي أن كل خطوة من خطواتها تتأثر بكل خطوة تسبقها.

• الاندماج: وهو ما يرتبط بالانفتاح، والتسامح مع الثقافات الأخرى.

• العلاقة بين المعرفة والجهل: ليس المعرفة أو الجهل خطيرين ولكن البحث من جانب واحد عن

إجابات مبسطة لمشكلات معقدة؛ وبالتالي ترفض نظرية البنترام أحادية التفكير.

• منظمة: تبدأ بالتدخلات ثم الخطوات وبعدها المخرجات الجديدة.

التحقق من نتائج الفرض الثالث:

"يحقق البرنامج القائم على نظرية البنترام باستخدام تطبيقات الهاتف المحمول حجم تأثير

كبير في أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي لدى لطفل الروضة

وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة معادلة مربع إيتا (2) لقياس حجم تأثير

البرنامج القائم على نظرية البنترام باستخدام تطبيقات الهاتف المحمول، وقد أعطى كوهن تفسيراً

لقيمة " حجم التأثير " حيث يكون صغيراً إذا بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٠١)، ومتوسطاً إذا بلغت القيمة

(٠.٠٦)، وكبيراً إذا بلغت القيمة (0.14) ، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول(١٣)

جدول (١٣): تأثير البرنامج القائم على نظرية البناتجرام باستخدام تطبيقات الهاتف المحمول في تكوين مبادئ شخصية المواطن العالمي لدى لطفل الروضة

المفاهيم	قيمة (ت)	درجات الحرية	مربع إيتا (h^2)	حجم التأثير
النظرة البيئية للعالم	45.32	29	0.986	كبير
التراحم الاجتماعي والأخلاقي	53.22	29	0.990	كبير
المساءلة العلمية المجتمعية	50.11	29	0.989	كبير
الدرجة الكلية	68.77	29	0.996	كبير

يتبين من الجدول (١٣) حجم التأثير للبرنامج القائم على نظرية البناتجرام باستخدام تطبيقات الهاتف المحمول في تكوين شخصية المواطن العالمي لدى لطفل الروضة لدى أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغ حجم تأثير البرنامج على النظرة البيئية للعالم (0.986)، وعلى التراحم الاجتماعي والأخلاقي (0.990)، والمساءلة العلمية المجتمعية (٠.٩٨٩) وبلغ حجم التأثير الكلي للبرنامج (0.996)، مما يدل على أن تأثير البرنامج القائم على نظرية البناتجرام باستخدام تطبيقات الهاتف المحمول والذي استخدمته الباحثة كان كبيراً، وأدى إلى ظهور أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي لدى لطفل الروضة لدى أطفال المجموعة التجريبية. ومن خلال ما سبق يتضح أن:

البرنامج القائم على نظريه البناتجرام باستخدام تطبيقات الهاتف المحمول قد حققت حجم تأثير كبير في تكوين شخصية المواطن العالمي لدى طفل الروضة يبين هذا الفرض مدى تأثير نظريه البناتجرام وتطبيقات الهاتف المحمول ودورها في تكوين مبادئ شخصية المواطن العالمي لدى طفل الروضة، وكان لها تأثير واضح على شخصيته وسلوكيات الطفل وترجع الباحثة هذا التأثير والدور الكبير الذي أحدثته إلى:

• نظرية البناتجرام:

وظهر دور النظرية جليا من خلال الأنشطة التي قدمت للطفل وعملت على تنظيم عمل الطفل خلال أي نشاط يقوم به مروراً بالعديد من المراحل والتي تعمل على تكوين شخصيه إيجابية ترقى إلى مستوى العالمية والتي تعد من أهم مبادئ تكوين الشخصية العالمية، كما أكد على ذلك دراسة الحديدي (2021) والتي ربطت بين نظريه البناتجرام وشخصية المواطن العالمي.

أما تطبيقات الهاتف المحمول:

• مجانية هذه التطبيقات وسرعة انتشارها على الهواتف المحمولة سهل عمليه تقديم المفاهيم للأطفال.

• يمسك الطفل الهاتف المحمول طوال الوقت وهذا أدعي أن نقدم له المفاهيم من خلاله.

• تسهل تبادل المعلومات والمفاهيم.

• عدم الالتزام الزمني والمكاني فقد يتعلم الطفل في أي وقت وأي مكان

• لتطبيقات الهاتف المحمول دور كبير في التعلم لما له من تأثير إيجابي في جذب الانتباه وتحفيز الأطفال وجعلهم أكثر إقبالا على التعلم.

• يثير التفاعل والتعاون لدى الأطفال فيما يعرف بالتغيير الهادئ كما أنها تزيد من الدافعية والالتزام الشخصي للتعلم .

وبهذا فقد تم الإجابة على التساؤل الرئيسي من أسئلة البحث والذي ينص على: ما فاعلية برنامج تطبيقات الهاتف المحمول القائم على نظرية البناتجرام في تكوين شخصية المواطن العالمي لدي طفل الروضة؟

وتتلخص النتائج عامة في:

• تقديم الأنشطة الخاصة بالبرنامج وربطها بخصائص شخصية المواطن العالمي وتعمل هذه المفاهيم والموضوعات على تعويد الطفل على اتباعها في حياتهم اليومية ومع تعوده عليها يصبح عادة ويتحول الى مواطن عالمي قادر على المنافسة على المستويين الدولي والعالمي .

• نظرية البناتجرام: وتتضمن هذه النظرية خمس خطوات تساعد الطفل على كيفية حل المشكلات بطريقة عملية كاملة الأركان بداية من تجميع المعلومات مرورا بربط المعلومات الحالية بالمعلومات السابقة والجديدة ثم انتقاء المعلومات المفيدة لحل المشكلة ويليها التطبيق والحل ثم التقويم.

• فتعد نظرية البناتجرام من أهم النظريات الحديثة التي تساعد المتعلمين على التفكير المنطقي القائم على أسس علمية سليمة تؤهله لأن يكون مواطن مفكر يقوم تفكيره على أسس سليمة ليواكب العصر ولا يقع تحت طائلة الفساد والفسل.

وتتلخص النتائج عامة في:

بالنسبة لمبادئ تكوين شخصية المواطن العالمي:

• التزام الأطفال على أسلوب المساواة في كل الأنشطة والأدوات والمواد التي يتعامل بها داخل الروضة.

• احترام الطفل الاختلافات بينه وبين الآخرين والالتزام باحترامها.

• سعي الأطفال لفهم القضايا المجتمعية الشائعة والسعي إلى حلها .

• اكتسب الأطفال العديد من المهارات الحياتية وتعود على السؤال عن حقوقه وواجباته ومسئوليته الاجتماعية حتى يواكب التطور العصري.

• تقديم الأنشطة الخاصة بالبرنامج وأبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي وتعمل هذه المفاهيم والموضوعات على تعويد الأطفال على اتباعها في حياتهم اليومية ومع تعويدهم عليها يصبح عادة ويتحول الى مواطن عالمي قادر على المنافسة على المستويين الدولي والعالمي .

بالنسبة لنظرية البناتجرام :

• وتتضمن هذه النظرية خمس خطوات تساعد الطفل على كيفية حل المشكلات بطريقة عملية كاملة الأركان بداية من تجميع المعلومات مرورا بربط المعلومات الحالية بالمعلومات السابقة والجديدة ثم انتقاء المعلومات المفيدة لحل المشكلة ويليها التطبيق والحل ثم التقويم.

• فتعد نظرية البنّاتجرام من أهم النظريات الحديثة التي تساعد المتعلمين على التفكير المنطقي القائم على أسس علمية سليمة تؤهله لأن يكون مواطن مفكر يقوم تفكيره على أسس سليمة ليواكب العصر ولا يقع تحت طائلة الفساد والفشل.

توصيات البحث:

- فيما يلي نضع عدد من التوصيات في ضوء نتائج البحث ونأمل أن تؤخذ بعين الاعتبار:
- استخدام نظريه البنّاتجرام في مختلف المفاهيم وتطبيق استخدام تطبيقات الهاتف المحمول داخل قاعة الروضة لما لها من تأثير بالغ الأهمية.
- تدريب المعلمات على استخدام النظريات والاستراتيجيات الحديثة لتطوير ذاتهن وتحقيق ذاتيهن التعلم.
- تقديم أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي وربطها بحياة الطفل اليومية.
- تعويد الطفل على صفات وخصائص المواطن العالمي حتى ينافس على كل الأصعدة في كل المجالات.

تضمينات البحث:

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن تحديد الإضافة التربوية على النحو

التالي:

- أكد البحث الحالي على أهمية وضرورة أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي لدى طفل الروضة باستخدام تطبيقات الهاتف المحمول والتي أثبتت كفاءتها وفعاليتها في الأبحاث والدراسات وأيضاً باستخدام نظريه البنّاتجرام، والتي تعمل ضمن خمس خطوات وتهدف إلى تنمية التفكير المنطقي وحل المشكلات بطريقة عملية.
- أثبتت النتائج البحث الحالي انه يمكن استخدام تطبيقات الهاتف المحمول؛ رغم قلة الأبحاث والدراسات التي تناولته، وأثبتت كفاءتها مع الطفل لأنها تساعدهم على تحديد المشكلات، وجمع المعلومات بطريقة جذابة وأكثر فاعلية نظراً لأنها جزء من تطور هذا الجيل.
- أضاف البحث الحالي محتوى متكامل في أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي ثم تقديمها بعدد من الأنشطة التقنية المحببة للأطفال الدراسات والبحوث المقترحة:
- تقترح الباحثة استخدام تطبيقات الهاتف المحمول في عدد من المفاهيم والمهارات الأخرى.
- استخدام نظرية البنّاتجرام في مجالات مختلفة نظراً لاستخدامها الأسلوب المنطقي في حل المشكلات.
- تقديم أبعاد تكوين شخصية المواطن العالمي باستخدام استراتيجيات أخرى.
- ضرورة ربط العديد من المفاهيم بمبادئ تكوين شخصيه المواطن العالمي

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

الأحمد، يوسف يعقوب. (٢٠١٨). دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الكويت. رسالة ماجستير. كلية العلوم التربوية، جامعة ال البيت.

إسماعيل، أماني محمد. (٢٠٢٠). تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء مفهوم القيم العالمية مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، ٤٦ (٤٦)، ٧٧-

DOI: 10.21608/jfes.2020.87542 .١٠٩

إسماعيل، سماح محمد. (٢٠١٩). برنامج مقترح في ضوء الفلسفة الإنسانية لتنمية الميل نحوها وأبعاد الذكاء الروحي وقيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٤٦ (٢٤٦)، ٩٩-١٣٥.

DOI: 10.21608/mjat.2019.101459

إسماعيل، عبد الرؤوف، وعبادي، علي حسن، وعلي، دعاء أبو المجد، ونبيل جاد عزمي. (٢٠٢١). فاعلية استخدام بعض تطبيقات الهاتف النقال في تنمية المفاهيم المرتبطة بتصميم وإنتاج صفحات الويب لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، ٢٠٢١ (٦)، ٤٠٠-٤٤٦.

الزيود، نعمة عواد. (٢٠٢٤). تكنولوجيا التعليم وفعالية التحصيل الدراسي. عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.

السطوحى، نرمين مصطفى. (٢٠٢٠). استخدام الأطفال لبرنامج قصصي لتطبيقات قصص الأطفال بالهواتف الذكية وعلاقته بالنسق القيمي لديهم. رسالة دكتوراه. كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

اندرأوس، سليم تيسير. (٢٠١٧). تطبيقات الهاتف المحمول في العملية التعليمية ومعيقات استخدامها في الأردن. دراسة ميدانية بالمدرسة الحكومية.

<http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=comcontent&view=article&id=806:tsalim&catid=313:papers>

Itemid=93&ew=article&id=806:tsalim&catid=313:papers

بشير، نهى. (٢٠١٩). استخدام طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة بنها الهواتف الذكية (smartphones) في العملية التعليمية: دراسة ميدانية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ٤٠ (٢).

بليمي، عائشة عفاف صحة. استعمال الطلبة للهواتف الذكية في العملية التعليمية، بين الاستعمال الرسمي وغير الرسمي: دراسة ميدانية بقسم علم المكتبات والتوثيق- جامعة الجزائر ٢. مجلة المحترف السابق، ٢ (٢)، ٤٠-٦١.

جاد، محمد خليل إسماعيل. (٢٠٢١). دور الجامعات في تنمية المواطنة العالمية لدى الطلاب مجلة العلوم التربوية. أبحاث في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية التربية، جامعة جنوب

الوادي، ٣٢٩-٣٨٥. DOI: 10.21608/mseg.2021.76050.1030

جاد، مني. (٢٠١٠). **مناهج رياض الأطفال (ط.٢)**. عمان: دار المسيرة.

الحديدي، شيماء سعيد. (٢٠٢١). برنامج قائم على نظرية البنجاحرام لتنمية الاستدلال العلمي المجتمعي وشخصية المواطن العالمي لدى الطلاب معلمي العلوم بكلية التربية: جامعة الإسكندرية، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٩١(٩١)، ٣٢٤٧-٣٣٣١.

DOI: 10.21608/edusohag.2021.194920

الحديدي، شيماء سعيد. (٢٠٢١). برنامج قائم على نظرية البنجاحرام لتنمية الاستدلال العلمي المجتمعي وشخصية المواطن العالمي لدى الطلاب معلمي العلوم بكلية التربية جامعة الإسكندرية. **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٢(٩١)، ٣٢٤٧-٣٣٣١،

DOI: 10.21608/EDUSOHAG.2021.194920

حسن، إسماعيل محمد. (٢٠١٩). تصميم بيئة التعلم النقال قائمة على التفاعل بين أنماط تقديم المحتوى ومستوى الدافعية لتنمية مهارات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية لدى طلاب كلية التربية.

مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ١٠٦(٢)، ٩٢٧-١٠٠٣، DOI:

10.21608/maed.2019.133466

حسن، سلوى حشمت. (٢٠٢١). **المقررات المفتوحة واسعة النطاق على الإنترنت**. دار اليازوي للنشر والتوزيع.

خليل، شرين السيد. (٢٠٢٢). فاعلية استراتيجية البنجاحرام "Pentagram" في تحصيل مادة الأحياء وتنمية مهارات التفكير التحليلي والتواصل الفعال لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ٣٨(٣٨)، ٢٣٥-٢٩٤. DOI:

10.21608/jftp.2022.116992.1186

الدسوقي، لمياء إبراهيم. (٢٠١٩). تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلاب الثانوية في مصر تصور مقترح. **المجلة التربوية لكلية التربية**، جامعة سوهاج، ٥٩(٥٩). ٧٣٥-

٨١٢. DOI: 10.21608/edusohag.2019.32932

رزق، آية سيد عبد المجيد. (٢٠٢٢). المبادئ الأساسية للمواطنة العالمية في مناهج التربية الفنية. **مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون**، كلية التربية الفنية جامعة حلوان، ٢٠٢١(٦١)،

١٠٥-٧٥. DOI: 10.21608/mbse.2021.61318.1001

سيد، إيمان عبد الوهاب. (٢٠٢١). دور المدرسة الابتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمية " دراسة تحليلية". **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، ٣٧(١٠)، ٢٠٦-٢٧٥، DOI:

10.21608/mfes.2021.201831

شاكور، هبه صابر، وأنور، مروة صلاح. (٢٠٢٠). برنامج قائم على نظرية البناتجرام لتنمية الاستدلاليين الجغرافي والتاريخي لدي طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الإسكندرية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٢١(٥)، ٢٦٨-٣٤٢. DOI: 10.21608/jsre.2020.106010

الشهري، مسفر بن مفرح. (٢٠٢٣). تربية المواطنة العالمية والبعث العقدي فيها. *المجلة العربية للدراسات الإسلامية والشرعية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢٣)، ٣٦١-٣٩٤.

الشوبكي، فداء محمود. (٢٠٢٠). تعرفوا على استراتيجيات البناتجرام PG وخصائيا وكيفية تطبيقها بالتعليم، <https://www.new-educ.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%81%D9%88%D8%A7-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D9%85>

شوكت، أميرة أحمد. أثر تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى معلمات رياض الأطفال. *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة*، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، ٦(٤)، ١١٤-١٦٠.

الشيحة، هند سليمان. (٢٠٢٣). تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٧(٣٣)، ٤٤٨-٤٠٥. DOI: 10.21608/jasep.2023.293228

صالح، عمرو سيد. (٢٠١٦). استراتيجيات البناتجرام لتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

صالح، عمرو سيد، ومرسي، نفين قدرى. (٢٠١٧). استراتيجيات البناتجرام ونظرية تيريز لحل المشكلات بطرق إبداعية: دليل (أنشطة، تدريبات، اختبارات). القاهرة: دار القاهرة للنشر. الصغير، أحمد. (٢٠١٢). تصور مقترح لدور المدرسة في تربية تلاميذها للمواطنة العالمية في ضوء بعض التوجهات العالمية المعاصرة: دراسة تحليلية. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط ٢٨(٢)، ٨١-١٢٢.

عامر، طارق عبد الرؤوف. (٢٠١٥). التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي: اتجاهات عالمية معاصرة. الإسكندرية: لمجموعة العربية للتدريب.

عبد الرازق، فائزة أحمد. (٢٠٢٠). استخدام الأنشطة المسرحية المتكاملة في تنمية السلوكيات الجمالية والحضارية لدي طفل الروضة. **مجلة التربية وثقافة الطفل**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، (١٥)، ١٥٥-١٠٣.

عبد الرحمن، نجلاء أحمد، وعلي، هيام عبد الرحيم. (٢٠٢٠). دور تطبيقات الهاتف المحمول في تعزيز قيم المواطن الرقمي لدى طلاب وطالبات بعض الجامعات المصرية: دراسة ميدانية. **المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة**، جامعة بورسعيد، ١٧(٢)، ١٤٧٩-١٥٦٧،

DOI: [10.21608/jfkgp.2020.134303](https://doi.org/10.21608/jfkgp.2020.134303)

عبد العزيز، أسماء حمزة، وعبد العزيز. سلوى محمد عمار. (٢٠٢٣). أثر استخدام استراتيجيتي عباءة الخبير والبناتجرام في تدريس التاريخ على تحسين الدافعية العقلية ومهارات التعلم العميق لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم. **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ١١٢(١١٢)، ٨١٧-٩٣٠. DOI: [10.21608/edusohag.2023.315064](https://doi.org/10.21608/edusohag.2023.315064).

عبد الفتاح، محمد زين. (٢٠١٨). دور جامعة الأزهر في استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابه من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كلية التربية. **مجلة العلوم التربوية**، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، (٣٦)، ١٣٧-١٩٦. DOI: [10.21608/MAEQ.2018.140909](https://doi.org/10.21608/MAEQ.2018.140909)

عبد اللطيف، رانيا علي. (٢٠١٧). تصور مقترح لتفعيل دور الأسرة ورياض الأطفال في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية. **المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، ٤(٣)، ٨٨-١٣٤.

العبري، خلف بن مرهون، وأمبو سعدي، عبد الله، والدايرة، هدي بنت مبارك، والزرعي، أصيلة بنت علي. (٢٠٢٣). معارف طلبة التعليم الأساسي بسلطنة عمان واتجاهاتهم وسلوكياتهم عن التربية من أجل المواطنة العالمية. **رسالة الخليج العربي**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، (١٧٠)، ١٥١-١٣١.

العسالي، علياء يحي راضي. (٢٠٢٣). مدى تضمين محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصفين السابع والثامن الأساسيين لقيم المواطنة العالمية في المناهج الفلسطينية. **مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية**، جامعة الزرقاء، ٣٢(١)، ٢٤٥-٢٦٠. DOI: [10.34028/1069-023-001-018](https://doi.org/10.34028/1069-023-001-018)

علام، هبة صابر شاكر. (٢٠١٩). إطار مقترح لتضمين مفهومات المواطنة العالمية في مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية. **مجلة كلية التربية**، جامعة الإسكندرية، ٢٩(١)، ١٠٥-١٨٧. DOI: [10.21608/jealex.2019.153081](https://doi.org/10.21608/jealex.2019.153081)

علام، هبة صابر، أنور، مروة صلاح. (٢٠٢٠). برنامج قائم على نظرية البناتجرام Pentagram لتنمية الاستدلاليين الجغرافي والتاريخي لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات

الاجتماعية بكلية التربية، **مجلة البحث العلمي في التربية**، كلية البنات للآداب والعلوم

والتربية، جامعة عين شمس، ٢١(٥)، ٢٦٨-٣٤٢، DOI: [10.21608/jsre.2020.106010](https://doi.org/10.21608/jsre.2020.106010)

عمر، رانيا محمد مصطفى. (٢٠٢١). برنامج قائم على نظرية البناتجرام لتنمية مهارات الاستدلال النحوي والتذوق البلاغي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية. **مجلة جامعة الفيوم للعلوم**

التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم، ١٥(٨)، ٩٦٨-١٠٥١. DOI:

10.21608/jfust.2021.73595.1361

العمرى، فاطمة بنت علي، وعاصم، وداد عبد الحليم. (٢٠٢٢). فاعلية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية البناتجرام في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة. **المجلة العلمية للنشر العلمي**، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، ٤٨(٤٨)، ٢١٣-٢٥٢.

الغافري، عواطف بنت سعيد، وابن زين الدين، نور حميمي، والعامري، محمد بن حمود. (٢٠٢٠). قيم

المواطنة العالمية ومبادئها في مناهج الفنون التشكيلية بسلطنة عمان: دراسة تجريبية. **مجلة البحوث الإسلامية**، ٤٨(٤٨)، ١٧٣-١٨٤.

القلعاوي، عبد المعز محمد. (٢٠٢٣). استخدام استراتيجية البناتجرام Pentagram لتنمية مهارات التفكير المستدام وحل المشكلات الجغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، ٢٠(١٤٠)،

DOI: [10.21608/pjas.2023.310582](https://doi.org/10.21608/pjas.2023.310582). ١٩٨-٢٤٣

كمال، أحمد بدوي أحمد (٢٠٢١). برنامج قائم على استراتيجية البناتجرام في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات إدارة المعرفة وأبعاد الاستدلال التاريخي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساس. **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية،

جامعة بنى سويف، ١٥(١١)، ٧٦٧-٨٣٣، DOI:

10.21608/jfust.2022.96093.1471

محسن، عبير عبد الله حسنين. (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية البناتجرام لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي: جامعة بيشة. **المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠(٢٠)، ٢٣٧-٢٥٦.

DOI: <https://doi.org/10.33193/IJoHSS.20.2021.229>

محمد، شيماء مصطفى. (٢٠٢٣). تصور مقترح لأبعاد العقلية العالمية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى. **مجلة القراءة والمعرفة**، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٣(٢٥٥)، ٢١٧-

DOI: [10.21608/mrk.2023.281202](https://doi.org/10.21608/mrk.2023.281202). ٢٧٠

محمود، عماد عبد اللطيف. (٢٠١٩). دور الجامعة في تعزيز المواطنة العالمية لطلابها في ضوء متطلبات سوق العمل: دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج. **المجلة التربوية**، كلية التربية،

جامعة سوهاج، ٦٢(٦٢)، ٩٠٠-١٠١٤. DOI:

10.21608/edusohag.2019.56044

الإسكندرية. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ٢٠(١١٧)، ٢٤٦-٣٣٢. DOI:

10.21608/jfe.2023.299108

وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية. (٢٠٠٨). وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال.
وزارة التربية والتعليم، والتعليم الفني. (٢٠١٠ - ٢٠٢٠). دليل المعلم للأنشطة الخاصة (توكاتسو)
للمدارس المصرية اليابانية.

وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية. (٢٠١٥). معايير التعلم المبكر النمائية أطفال عمر ٣-٦
سنوات. الجمعية الوطنية لتعليم الأطفال الصغار، ٩٤-١١٣.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Al-Hassan, O. M., De Baz, T., Ihmeideh, F., & Jumiaan, I. (2021). Collectivism and individualism: Jordanian mothers' child-rearing values. **International Journal of Early Years Education**, 29(2), 199-210.

Barrón-Estrada, M. L., Zatarain-Cabada, R., Romero-Polo, J. A., & Monroy, J. N. (2022). Patronym: A mobile application for pattern recognition learning. **Education and Information Technologies**, 1-24.

Bisong, A., & Rahman, M. (2011). An overview of the security concerns in enterprise cloud computing. **arXiv preprint arXiv:1101.5613**.

Booton, S. A., Hodgkiss, A., & Murphy, V. A. (2023). The impact of mobile application features on children's language and literacy learning: a systematic review. **Computer Assisted Language Learning**, 36(3), 400-429.

Choi, K., Lee, H., Shin, N., Kim, S. W., & Krajcik, J. (2011). Re-conceptualization of scientific literacy in South Korea for the 21st century. **Journal of research in science teaching**, 48(6), 670-697.

Dolk, D., & Granat, J. (2012). **Modeling for decision support in network-based services** (pp. 1-13). Springer Berlin Heidelberg.

Elçi, E., & Uzunboylu, H. (2020). The development of a universal and cultural values scale for values education. **South African Journal of Education**, 40(1), S1-S8.

Glick, M., & Pylyavskyy, P. (2016). Y-meshes and generalized pentagram maps. **Proceedings of the London Mathematical Society**, 112(4), 753-797.

- Hirokazu, M. (2018). **The National Curriculum Standard for Kindergartens.**
- Hu, F., Sato, K., Zhou, K., & Teeravarunyou, S. (2016, January). From Knowledge to Meaning: User-centered Product Architecture Framework Comparison between OMUKE and SAPAD. **In 2016 International Forum on Management, Education and Information Technology Application** (pp. 877-885). Atlantis Press.
- Isaac, A. R., Trumbull, E., & Greenfield, P. M. (2022). Cultural Values (Mis) Match in Two US Elementary School Classrooms: Examining the Impact of Cultural Theory on Teaching Practice. **School Community Journal**, 32(2), 9-40.
- Lee, H., Yoo, J., Choi, K., Kim, S. W., Krajcik, J., Herman, B. C., & Zeidler, D. L. (2013). Socioscientific issues as a vehicle for promoting character and values for global citizens. **International Journal of Science Education**, 35(12), 2079-2113.
- Liu, C., & Hwang, G. J. (2023). Roles and research trends of touchscreen mobile devices in early childhood education: Review of journal publications from 2010 to 2019 based on the technology-enhanced learning model. **Interactive learning environments**, 31(3), 1683-1702.
- New Jersey Department of Education. (2015). **New Jersey State Preschool Teaching and Learning Standards.**
- Ovenhouse, N. (2019). **Log-Canonical Poisson Structures and Non-Commutative Integrable Systems.** Michigan State University.
- Shuhidan, S. M., Majid, M. A., Shuhidan, S. M., Anwar, N., & Abd Hakim, A. A. (2021). School resource center and students' civilization in digital age. **Asian Journal of University Education**, 16(4), 190-199.
- Tsuyoshi, K. (2016). **Dynamical Scale Transform in Tropical Geometry.** Singapore, World Scientific.
- UNESCO. (2024). What you need to know about digital learning and transformation of education. [What you need to know about digital learning and transformation of education | UNESCO](#)
- UNESCO. (2015). Final report: **Second UNESCO Forum on Global Citizen Education: Building Peaceful and Societies.**